منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٢٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب مجيد ، باسم أحزاب لا زعماء ، كل يزول ويبقى أمام الحمى ، وديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٢٠ مليما

كلمة المنبر

الى اللحظة التى نكتب فيها هذه الكلمة عقب صلاة الفجر من يوم الاربعاء اول اكتوبر سنة ١٩٥٢ ، لا يزال محمد نجيب قائد القوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء ، يواصل رحلته الموفقة فى بعض بلاد الوجه البحرى التى بدأ بزيارتها امس الاول وسينتهى منها اليوم ، ثم يعود الى العاصمة تحف به محبة الشعب واجلاله .

ولقد كان فى جميع البلاد التى مر بها من قرى ومدن محل الترحيب القلبى العميق ، والحب الصادر عن الشعب لمنقذه العظيم .

ولم يكن فى هذا الاستقبال الرائع اى تكلف او تصنع مما الفناه قبل الآن للملوك والامراء والقادة والزعماء . بل كان كل شىء طبيعيا ، وكان رائد الجميع الاخلاص للحركة المباركة التى قام بها الجيش وعلى رأسه محمد نجيب وصحبه الاحرار الاخيار .

وكان الرئيس اللواء ، واللواء الرئيس ، مندمجا تماما فى مستقبليه من اهل الريف ، يشبههم فى الشكل والكلام ، ويحدثهم حديث واحد منهم بلغتهم ولهجتهم ، ويسدى اليهم غالى النصح والارشاد للمحافظة على الوحدة والنظام . وكانت خطبه القصيرة التى يرتجلها تقع من قلوبهم موقع القبول والارتياح ، ومن اسماعهم موقع اعذب الالحان .

لقد سمعنا هتلر كثيرا فى الراديو هنا وهناك قبل الحرب الاخيرة وفى اثنائها ، ولحظنا قدرته على امتلاك شعور الجماهير ، كما لحظنا تقدير هذه الجماهير له وتعلقها به . ولقد خيل الينا ونحن نستمع الى محمد نجيب ، فى طنطا مثلا ، ونرى الشعور الحماسى الفياض الذى تقابله به الجماهير ، اننا نستمع الى هتلر يخطب فى مصر باللغة العربية ، ولكنا نعيذ قائدنا حفظه الله مما انتهى اليه الزعيم الالمانى . لاننا لا نريد غزوا ولا فتحا فى بلاد غير بلادنا التى انما نعمل جميعا على تحريرها واسعادها برد حقوقها المغتصبة اليها ، وكفى الله المؤمنين القتال .

حقا ان رحلة محمد نجيب كانت رحلة موفقة ، وان كلماته التى القاها فى خلالها ، ونشرنا بعضها فى مكان آخر ، ستبقى منقوشة فى كل فؤاد لا للتبرك والاعجاب ، بل للسير على هداها والعمل بمقتضاها حتى لا يبقى جندى اجنبى واحد على ارض وادى النيل باذن الله .

على الغاياتى

عود حميد



عاد من الحجاز بطريق الجو فى صباح السبت الماضى فضيلة المفتى الاكبر الشيخ حسنين محمد مخلوف ، بعد ان حج واعتمر وزار الروضة النبوية الشريفة هو واسرته الكريمة .

فعود حميد ، وقدوم سعيد ، وخير وبركة على الاسلام والمسلمين .

هذا ، وسيواصل فضيلته قريبا اصدار فتاواه النافعة ، ونشرها فى « منبر الشرق » كالمعتاد ان شاء الله .

احمد حسين



فى الساعة التى تمثل فيها هذه الجريدة للطبع ، صباح الاربعاء ، تعود المحكمة العسكرية العليا بعد تأليفها تأليفا جديدا الى النظر فى قضية التحريض المتهم فيها صديقنا المجاهد المؤمن الاستاذ احمد حسين .

وقد نقل الاستاذ احمد حسين اخيرا الى مستشفى قصر العينى وساءت حاله لانه كان مضربا عن الطعام ثم جاءته نصيحة من اللواء اركان حرب محمد نجيب بترك الاضراب فتركه كجندى مطيع .

ونحن نتمنى له الشفاء ؟ ونكرر رجاءنا فى ان نراه قريبا بيننا بعد الافراج عنه ، ليتمتع على الاقل برؤية آرائه وآماله الوطنية محققة فى العهد الجديد السعيد .

؟

* هل بقى فى الدنيا من يعمل الخير للخير ، ويعبد الله لوجه الله ؟
* هل من ذى مروءة « بواسيك او يسليك اويتوجع » ؟
* هل اذا ضاق الشرق بهذا « المنبر » يعود « المنبر » الى الغرب ؟
* هل فى الامكان ، اعادة ما كان ، بعد ان طواه الزمان ؟
* هل سيبكى « منبر الشرق » باك ان احتجب ، او يذكر احد بالرحمة صاحبه ان ذهب ؟
* هل مات الوفاء والاخاء ، ومات اهل الوفاء والاخاء ، ولكم طول البقاء ؟

مقتل الشهيد الخالد



كان من نتائج الحركة المباركة التى قام بها الجيش المصرى الباسل ان رفعت العدالة رأسها ، واخذ النور ينبثق من خلال الظلام الكثيف الذى اقامه العهد البائد على بعض القضايا الهامة التى كان الملك الطاغية يحاول طمس معالمها ، او دفنها مع ضحاياها المظلومين .

ومن هذه القضايا قضية مقتل الشهيد الخالد الشيخ حسن البنا ، رحمه الله وطيب ثراه . فقد امرت القيادة العامه باجراء التحقيق السريع فيها ، وقد قطع هذا التحقيق شوطا بعيدا . ومن المنتظر ان يأخذ العدل مجراه ، وينال الجانى جزاء ما جنت يداه ، وان ربك لبالمرصاد .

كلمات خالدة

نسجل هنا بعض الكلمات الخالدة التى القاها على الشعب اللواء الرئيس محمد نجيب اثناء زيارته للريف التى نتحدث عنها اليوم فى مقالنا الافتتاحى :

« احب ان اقول لكم ان النظام هو سر النجاح والفلاح فى جميع الامم المتحضرة ، اما الفوضى فهى التى قضت علينا بسبب اولئك الطغاة الذين اهملوا تعليم اولادنا النظام .

وان الحركة التى قام بها الجيش هى حركة قومية لخير الوطن ، وهى حركة لم يقم بها الجيش وحده : بل قامت بها الامة جميعا ، لان الجيش من صميم الشعب ، يحس باحساسه ، ويشعر بشعوره ، وما دامت هذه الحركة حركتكم فاتعملوا للمحافظة عليها وحمايتها من اعدائها فى الداخل والخارج ، والد اعداء هذه الحركة شيئان : الاخلال بالامن والاعتداء على حرية الناس . فعليكم ان تعملوا لاحباط كل دعاية سيئة يروجها دعاة الهزيمة ، وهم لن ينالوا منا منالا بفضل الله وتأييدكم لحركتكم .

وان الذى اطلبه منكم هو ان تعملوا على الاستقرار ، وعلى المحافظة على حقوق الناس ، والفلاح المصرى هو من اذكى الناس ، واشدهم وطنية فعليكم ان تحموه من الشائعات التى يروجها الخونة والدساسون .

يا اخوانى : ليعلم كل منكم انه ما دام هناك جندى اجنبى واحد فوق ارض وادى النيل : فلا معنى للتفرق والحزبية ، وانى لا اريد بهذا ان اتحدى او اعتدى على حزب من الاحزاب ، لكنى اقرر الحقيقة الواقعة .

ان الجيش بعيد عن الحزبية ، ولهذا نجح فى حركته الخالدة . نحن الآن احوج ما نكون الى شىء واحد هو اتمام استقلال البلاد ، وتطهير وادى النيل من عدوه المستعمر ، وتحقيق وحدته . واقوى سلاح لنا لتحقيق اهدافنا هو الاتحاد والتضامن ، فكل تفرق لا معنى له سوى الفشل وتحقيق رغبة المستعمر ، وانكم تعلمون انه لما اشاع دعاة الهزيمة ان هناك اختلافا وتفرقا ، اذاع وزير الحربية البريطانية تصريحه الاخير عن قناة السويس ، وانهم لا غنى لهم عنها .

فأرجو ان يعتبر كل مصرى انه جندى فى ميدان القتال ، وامامنا العدو المشترك ، فلنتضامن ، ولننس الحزبية مؤقتا ولو لستة اشهر ، حتى نتمكن من تثبيت اقدام الحركة وتحقيق اهدافها العظيمة .

واريد قبل ختام كلمتى ان تتقبلوا نصيحة اخ لكم ، او والد مخلص لابنائه : على الفلاح ان يحترم التزاماته والعقود التى تعاقد عليها فهناك حكومة تقدس القانون تقديسا ، ولا تتهاون فى تنفيذه قيد أنملة .

كذلك العمال يجب ان يفهموا أن صالح مصر فى وجود المصانع وفى تدعيمها وفى تعاونهم مع اصحاب الاعمال . وارجو من كل مواطن ان يجعل همه اتقان عمله ، وتتعملوا بقول النبى صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا أن يتقنه . »

***

ومما نسجله ايضا بالاعجاب انه لما تعالت الهتافات للزائر الكريم بقوة وحماس كان الرئيس يقول : « لا تهتفوا الا لمصر ولوادى النيل ، ان الهتاف لغير الوطن عار فلا يكن هتافكم الا للوطن وحده . »

كان الله فى عون « منبر الشرق » !
وعون صاحب « منبر الشرق » !

السياسة الاستعمارية لافقار ليبيا

ارسلت اللجنة الطرابلسية بالقاهرة الى الجامعة العربية مذكرة عن الحالة فى ليبيا ، وقد جاء فيها ان الضرائب تجبى فى ليبيا باسلوب لا يوجد فى غيرها من بلاد العالم ، فيؤخذ العشر من زراعة الشعير والقمح قلت او كثرت . وكثيرا ما يتجاوز المقدرون العشر ، وقد يصل التقدير الى النصف .

وتؤخذ ضريبة زراعة البساتين بطريقة عد الاحواض المزروعة فى البستان ، فتعد احواض الطماطم والبرسيم والذرة والجزر وغيرها من كل ما يزرع ، ويفرض على كل حوض مقدار من المال يدفعه الفلاح .

وتؤخذ الضريبة على الاشجار ، فيعد النخل ، والزيتون ، والعنب ، والمشمش ، وجميع انواع الشجر بدون استثناء ، ويفرض على كل شجرة مقدار من المال يؤديه المالك سنويا .

وتؤخذ الضريبة على الحيوان فتعد جميع انواعها ويفرض على كل رأس منها مقدار يؤديه المالك سنويا وهو ملزم بدفع ما فرض عليه الى ان يجىء وقت التعداد الثانى ، وقد يتأخر التعداد سنوات ، ولو نفقت الحيوانات ومات الشجر . ورئيس ادارة تقدير الضرائب انجليزى ، والضرائب تقدر بمعرفته .

وتوريد البضائع من الخارج وتصديرها اليه محرم على جميع الليبيين . وقد وكلت هذه المهمة الى شركة انجليزية (ميتشل كوتس) وهى التى تحدد اسعار المنتجات الوطنية التى يمكن تصديرها . ولا يمكن ان يشترى احد ما يمكن تصديره الا هذه الشركة بالثمن الذى حددته . واكثر ما تصدره هذه الشركة الى ايطاليا ليصدر منها الى اسرائيل ، حتى اصبحت ليبيا من اكبر موارد اسرائيل .

وكل هذه الضرائب مفروضة على املاك الليبيين فقط اما املاك الايطاليين فما زالت معفاة من الضرائب . وعندهم من الاشجار ما يعد بعشرات الملايين . ويلاحظ ان برقة ليس فيها من الشجر ما يساوى ٧٠/١ مما يوجد فى طرابلس .

ومن الظلم الواضح ان الامريكان يستوردون من امريكا كل ما يحتاجون اليه من نفقات ، ومواد بناء ، وطائرات وسيارات ، وجميع انواع الآلات ، ولا يشترون من البلد إلا التافه الذى يمكنهم الاستغناء عنه ، ولا يدفعون عما يستوردون جمركا ولا ضريبة ، وكذلك لا تدفع الضريبة على كل ما يستورده الانجليز . ويقول المطلعون على الحقيقة ان ما يستورده الامريكان والانجليز لو خضع لقانون الضرائب المحلى لعاد على خزانة الحكومة بمثل ميزانيتها او اكثر .

ومنذ ان حل الانجليز فى ليبيا وهى فى ازمات متوالية نتيجة لارهاق الشعب بالضرائب ، وقلة المزروعات من قلة المطر ، وموت الحيوانات ، ومنع الصادر والوارد ، وإهمال إصلاح الاراضى لفقر الشعب وعدم مساعدة الحكومة .

يضاف الى ذلك الاجحاف بالشعب فى جباية الضرائب ، والتوسع فى مرتبات رؤساء الدوائر الحكومية من الانجليز والايطاليين ، وضخامة مرتبات المستشارين — على كثرتهم — من الانجليز والفرنساويين .

مع العلم بأن ميزانية الحكومة لا يزيد دخلها على خمسة ملايين من الجنيهات كلها مغتصبة من قوت الشعب الذى يوجد بينه عشرات الالوف لا يجدون قوت يومهم ، ولا ما يسترون به اجسامهم . وبسبب هذه المرتبات الباهظة حصل عجز فى الميزانية .. فى اول سنة لها .

ولا يعلم احد كيف تحصل الاموال او كيف تصرف ، إلا الله والانجليز ، وعلى كل حال فوضع الميزانية وضع انجليزى محض .

ولأجل ارهاق الشعب بسياسة الافقار ارغموا الحكومة الليبية على رفض المساعدة من هيئة الامم المتحدة ، والزموها بقبولها من ثالوث الاستعمار : الانجليزى ، والامريكى ، والفرنسى لارغامها على توقيع الاتفاقات التى وقعتها — مرغمة — مع هذه الدول الثلاث .

للذكرى والتاريخ



تمثل هذه الصورة المجاهد الليبى عمر المختار (فى الوسط) وبعض اخوانه من المجاهدين الابرار ، وهم وقوف امام المحكمة الايطالية فى برقة سنة ١٩٣٠ ، وقد حكم عليه بالاعدام شنقا فأعدم . ولكن البلاد لا تزال تحتفل كل عام بذكراه الخالدة ، خصوصا بعد زوال عهد الاحتلال الايطالى ، واشراق العهد الجديد الذى نرجو ان يكون عهد حرية وامن واستقلال .

حديث الأطفال



بقلم المربي الكبير الأستاذ كامل كيلانى



٨ – على هامش بدر

— اصبحت شيئا آخر . تحولت كما يتحول النحاس ذهبا خالصا . وارتفعت من مرتبة الاصداف والخرز والزجاج الى مرتبة اللآلىء واليواقيت والماس .

— انت تلقى علينا احجية من الاحاجى، ام تحدثنا بوقائع من التاريخ .

— انما احدثك يا سعيد بوقائع ثابتة لا شك فى صدقها .

— اذا صح ما تقول فهو اغرب من الخيال .

— انا اوضح لك ياسعيد ما اعنيه . ان العنصر العربى كما تعلم عنصر يغلب عليه الذكاء والشجاعة والقوة والاباء والنفور من الضيم . وما الى ذلك من نبيل الصفات التى يتميز بها ذلك العنصر

— كانت الفئتان من عنصر واحد، فاذا بهما عنصران مختلفان اختلاف الذهب عن النحاس .

— فكيف تعلل ذلك ؟

— اليس هذا دليلا على ان قوة جديدة سرت فى نفوس الفريق الاول كما تسرى الكهرباء فى المعادن فاكسبتهم مزايا جديدة وخلقت فيهم روحا عاليا سما بنفوسهم وارتفع بعزايمهم الى سماء لا تطاولها سماء اقرانهم .

— صدقت يارشاد . لقد عصف المسلمون باعدائهم وقذفوا فى قلوبهم الرعب على قلة عددهم ووفرة خصومهم .

— كانوا بين اعدائهم عمالقة بين اقزام .

— فماذا سر هذه القوة ، ماهو

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

الكريم . فكيف نحكم اذا رأيت جيشين يقتتلان مؤلفين من هذا الشعب ، الايتبادر اليك اول ما يتبادران مستوى الشجاعة فيها واحد ، ما دام كلاهما من اصل واحد وعنصر واحد .

— لا ريب فى ذلك يا رشاد .

— فاذا تميز بعض افرادها . فهما على كل حال متقاربان لا سبيل الى ان يكتسح احدهما الآخر ، اذا تعادلت بينها كفتا الميزان عتادا وعددا .

— ذلك حق لا ريب فيه .

— فكيف نحكم اذا رأيت جيشا قليل العدة والعدد يهزم اضعافه عدة وعددا ، . كيف تحكم ـ اذا رأيت عشرات من هؤلاء يغلبون مئات من اولئك ؟ اليس هذا دليلا على ان الجيش العربى المنتصر قد اكتسب معدنه شيئا جديدا ميزه على الآخر بمثل ما تتميز الاحجار الكريمة من الاحجار العادية ؟

— صدقت فان المحاربين من الفئتين اكثرهم كانوا اقارب واصهارا .

العنصر الجديد الذى غير من طباعهم فحولها واكسبها من المزايا الباهرة مالا يكاد يصدقه العقل .

— انت على حق يا رشاد فقد كان انتصارهم بعيد المدى .

— كان اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة .

— فما هو ذلك العنصر الجديد يا رشاد ؟

— انه الايمان ايها الصديقان . الايمان . الايمان وحده صانع الاعاجيب . انه الايمان امتزج بهذه النفوس ، وسرى فى عروقها مسرى الدم . فهون عليها الحياة ، وحبب اليها الموت ، وجعلها تستعذبه فى سبيل غايتها الجليلة ، وتستقبله باسمة الثغر ، وضاحة الجبين ، متهافتة عليه كما يتهافت العطشان على المورد العذب، ترى فى كأسه المريرة عذوبة ولذة يتضاءل بالقياس اليها كل ماتحويه الدنيا من لذائذ الاشربة .

منطقة بنها التعليمية

قلم التغذية ـ اعلان

تقبل العطاءات لتوريد الأغذية لمدارس ومراكز التموين والمدارس التابعة لها فى المدة من اول السنة الدراسية ١٩٥٢/١٩٥٣ الى آخر عطلتها الصيفية ، وآخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢ الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥٢ حيث يبدأ فتح المظاريف . فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة ان يقدم طلبا على ورقة مدموغة من فئة الخمسين مليما للحصول على شروط توريد الأغذية المرفق بها كشوف المدارس مقابل دفع الثمن وقدره ٥٠٠ خمسمائة مليم للنسخة الواحدة ، ويراعى أن يكون مظروف العطاء مختوما بالشمع الاحمر ، ثم يوضع داخل مظروف آخر ويكتب عليه اسم مقدم العطاء ونوعه ، ويرسل برسم حضرة السيد المحترم مراقب عام المنطقة ، على ان يرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى طبقا للشروط .

أما العطاءات التى تقدم باليد فتسلم الى حضرة رئيس قلم القيد والحفظ بالمنطقة بالايصال اللازم وذلك قبل الموعد المحدد ، وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين المؤقت ورقم السجل التجارى وجميع ما تقـدم من الشروط لا يلتفت اليه .

وعلى من يرسو عليه العطاء دفع التأمين النهائى فورا حسب الشروط .

والعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد بالاعلان تعتبر لاغية ، والمنطقة حرة فى قبول او رفض أى عطاء بدون إبداء الاسباب . ٢٦١٤

همسة فى آذان الجامعة العربية

قامت الشعوب العربية بانقلابات للتطهير والقضاء على اعوان الفساد فى الداخل، ولكن لا زال اعوان الاعداء فى الداخل والخارج يعملون خلف ستار الاعلام الاجنبية .

والسر فى ذلك ان اليهود يسيطرون على مصائر الامم الاوربية والامريكية وعلى الشيوعية والرأسمالية . كما انهم مختلطون بشعوب العالم كلها وتجمعهم دياناتهم وجنسيتهم .

هذا مرض عضال فى السياسة الدولية ، وقد وقعت حروب دموية كادت تقضى على الحضارة ، فهل لنا ان نستفيد من هذه الظروف ؟

يشهد التاريخ ان اليهود سبب العداوة والحروب بين الامم والشعوب، وقد قصت علينا الكتب السماوية حروبهم وعدوانهم حتى لا نبيائهم ، وكانوا ولا يزالون سبب الحرب فى كل قتال ينشب فى الارض .

ونجد اصبع اليهود فى تاريخ مصر المالى الحديث فهناك اربعة منهم تآمروا على مصر فى شخص اسماعيل واقرضوه ٥٤ مليونا من الجنيهات كتبت ١٢٦ مليونا من الجنيهات قيمة اسمية .

وكانت نتيجة ذلك سيطرة اليهود على مرافق مصر الاقتصادية والمالية وتوجيه سياستها ، كما زادت سيطرة اليهود على السوق الداخلية ويشهد على ذلك البنوك وموظفوها واعضاء مجالس اداراتها ، والاتحاد الصناعى ، وابتلاع مناقصات الحكومة . ويجب علينا ان نسرع لنطهر مرافقنا من اليهود ، وان نتصل بالاحزاب والهيئات الاوربية المعادية لليهودية الدولية (اى الشيوعية والرأسمالية)

هذه الاحزاب والهيئات المعادية للدولية اليهودية على اتصال ببعضها البعض، واستطيع ان اقول ان السفراء والقناصل لا يعرفون عن هذه المؤسسات شيئا الا فى البلاد التى لها وسائل بعيدة الاثر فى السياسة الدولية .

وانى لاعجب من رجال السياسة العربية الذين لا يعرفون شيئا عن هذه المؤسسات، ولا يلجأون اليها ولا يبحثون عنها .

يقولون ان بعثة من الجامعة العربية ستقوم برحلة الى المانيا للدفاع عن العرب والمطالبة بعدم دفع تعويضات الى اسرائيل .

فلماذا لا تتصل الجامعة العربية بمن أقاموا بالمانيا وخاضوا الحرب معها .

لماذا لا ترسل الجامعة العربية صحافيين متجولين للاتصال بالصحافيين المعادين لليهود فى العالم ودعوتهم لقضاء اسبوع فى كل دولة عربية على حساب الحكومات العربية ، كما كانت تفعل المانيا وايطاليا وتفعل انجلترا وروسيا اليوم ؟

الدكتور محمود صالح

جامعة اسلامية فى الباكستان تدرس باللغة العربية

أذاع السيد حفيظ الرحمن وزير المعارف فى ولاية بهاولبور ان حكومة الولاية تعتزم إنشاء جامعة اسلامية تكون لغة التدريس فيها اللغة العربية . وقال فى بغداد الجديدة ، عاصمة الولاية ، يوم الاثنين الأسبق ، إن هذه الجامعة ستضم فصولا للتعليم إبتداء من الدراسة الابتدائية حتى الدراسات العليا (بعد التخرج) وستوضع لذلك مقررات تشمل الدين والدراسات الحديثة .

وقال إن سعادة سفير مصر فى الباكستان قد وعد بتزويد الجامعة ببعض الاساتذة العرب لتنفيذ هذا المشروع . وسترسل حكومة الولاية بعض المدرسين من ابنائها للتدريب على التدريس باللغة العربية الحديثة فى بعض بلدان الشرق الاوسط .

شكر

احمد سالم حسان من ادفو بحرى مديرية اسوان يشكر اللواء محمد نجيب رئيس الوزارة المصرية وقائد القوات المسلحة لاختياره مدير اسوان الذى يحكم بالعدل ويعطف على الفقير قبل الغنى ولا يظلم احدا ويعطى كل ذى حق حقه وجميع اهالى المديرية راضية عنه .

— انا عبد الله حامد محمود من الرويسية قبلى بنجع الرتاج فقد ختمى بتاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٥٢ ولم يكن على ديون لأحد ، واذا ظهرت سندات او كمبيالات يحاكم حاملها وجددت غيره .

— انا دخيل الله سليمان بعزبة قاسم مراد تبع بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولست مدينا لأحد ، فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا وقد جددت بدله .

— انا زينب بنت ابراهيم خليل البطريق من بلبيس ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينة لأحد فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

— انا عبد الله عيسى البرى من مشتول مركز بلبيس ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينا لاحد فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا .

صدق الله وعده

نشرت جريدة « منبر الشرق » الغراء كلمة لى تحت عنوان : «الله للفقراء، يامهندسى بلدية المنصورة» . وقد كان لهذه الكلمة ونشرها أحسن الأثر فى إنصاف الفقراء . فعلا . لأن حضرة السيد المحترم الاستاذ ابراهيم زكى الخولى مدير الدقهلية ورئيس البلدية اهتم بها أشد الاهتمام ، واستدعانى وناقشنى فى موضوعها وأخذ مذكرة بكل مايهم الفقراء فى المنصورة وطالبى رخص البناء المعطلة عمداً بسبب اهمال المهندسين .

وقد بادر رئيس البلدية الفاضل باتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بضمان مصالح الفقراء وتأديب المستهترين، الأمر الذى كان له اطيب الوقع فى نفوس الجميع .

ولعل هذه أول مرة نرى فيها مديرا جديدا للدقهلية يهتم بما ينشر فى الصحف عن مطالب الفقراء . ولا ريب أن الفضل فى هذا كله يرجع الى الله سبحانه وتعالى الذى صدق وعده وأعان الفقراء، ثم لجريدة «منبر الشرق» التى أجرى الله الخير على يدى صاحبها .

ونحن لا يسعنا إلا تقديم الشكر إلى حضرة الاستاذ ابراهيم زكى الخولى مدير الدقهلية ورئيس البلدية ، الذى استجاب لدعوة الخير وحقق رجاء أبناء الدقهلية فيه .

عبدالعزيز محمد خورشيد
صاحب المكتب الهندسى الشرقى
بالمنصورة

اصحاب الاراضى يتحايلون

ان بعض اصحاب الاراضى يحاولون التخلص من قانون تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر ، فهم يتفقون سرا مع المستأجر على ان يبقى الايجار كما هو، فمن رضى ابقى فى الارض التى يزرعها، ومن ابى امر بترك الارض حالا ، بحجة ان صاحبها سيزرعها ، وان لم يمتثل بطش به واخرج بالقوة رغم انفه ، ولقد علمت ان بعض المستأجرين الضعفاء خافوا على انفسهم من البطش والتشرد والجوع فرضوا صاغرين ، قائلين ليفعل بنا الله ما يريد .

ومن العجيب زعم الملاك الذين يأكلون السحت ان قانون تحديد الملكية يخالف الدين ؟ ففى اى يوم عرف أصحاب الاقطاعيات الدين ؟

عبد الفتاح شلبى
بلبيس مدرس

***

« منبر الشرق » — الذى نراه انه يجب ان تحدد مساحة من الارض يزرعها المالك ولا يتجاوزها ولتكن ٥٠ فدانا والباقى يؤجر للمستأجرين قهرا عنه ، ولا يكون له حق اخراجهم منها كما فعلت الباكستان .

تصحيح آية

فى آيات الصلاة المنشورة فى الصفحة الثالثة من العدد الماضى حدث خطأ فى الآية الكريمة : « رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى ، وان اعمل صالحا ترضاه ، وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين » ، فلزم التنويه ونستغفر الله ونعتذر اليه .

دين . . . ودولة

في موكب البعث :

الاسلام دستـــور ...

كيف ربى الاسلام المصلحين ؟

إن المصلحين منا او الزعماء فينا قد نالوا فى زعامتهم دنيا مزخرفة ، والقابا مزيفة ، ورتبا مرتفعة، ومناصب عالية ، ورفعة فى المنزلة ، وذيوعا فى الصيت ، ولكنهم اخلدوا الى النعمة واستكانوا الى الدعة ، واستروحوا نسيم الترف ، وتربوا فى ظلال العبودية والشهوات ، ونشئوا فى الحضارة الفاجرة ، وغـــذوا بالمال المدنس من الشبهات والرشوات . فكيف ينادون بالاصلاح ؟ وهى كلمة تلوكها السنتهم وليس لها وقع فى قلوبهم ؟

« الاصلاح » كلمة لها مدلولها . ولها اثرها فى بناء الشعوب . ومقومات الامم . قد حددها الانبياء وبينها المرسلون ، ووضحها الحكماء . حتى اصبحت صفاتهم بيضاء . وجواهرهم فى صفاء .

لقد وعى الانسان الكامل هذه المعانى فعمر قلبه بالعواطف والمعانى السامية والروحانية الفاضلة : واحب صاحبها الخير والجمال فى كل شىء . وكره الاثرة والانانية والعدوان . فصفت سريرته من الحقد والحسد ، وابغض الظالم ، واشفق على المظلومين ، ودعا الله رغبا ورهبا ، وكان من الناصحين لعباده اجمعين . انظر الى رسول الله ﷺ كيف ساس الناس واصلح المجتمع وربى الأمة على اقوى دعائم الاصلاح ، وقد جاءه اعرابى يطلب منه شيئا فأعطاه له . ثم قال : هل احسنت اليك ؟ قال الاعرابى : لا . ولا اجملت ! فغضب المسلمون لذلك وقاموا اليه . فأشار اليهم المصطفى ﷺ ان كفوا . ثم اخذه بيده ودخل منزله وزاده كثيرا ثم قال له احسنت اليك الآن : قال نعم . فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا . ثم قال له الرسول الاكرم : إنك قلت ما قلت وفى نفس اصحابى من ذلك شىء فان احببت فقل بين ايديهم مثل ما قلت بين يدى حتى يذهب ما فى صدورهم عليك قال : نعم . فلما كان الغداة جاء الاعرابى فقال ﷺ : إن هذا قال ما قال فزدناه فزعم انه رضى . اكذلك يا اعرابى ؟ قال نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا . فعند ذلك تهلل وجهه ﷺ سرورا وبشرا وهو الرءوف الرحيم . ثم قال : مثلى ومثل هـذا مثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها النـاس فلم يزيدوها الا نفورا، فناداهم صاحبها خلوا بينى وبين ناقتى فانى ارفق بهـا منكم واعلم . فتوجه لها بين يديها . فأخذ لها من قمام الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها . وانى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار .

من هذا نرى ان الرجل المصلح هو مشعل الهداية فى الامة ، ونور القلوب فى الشعوب ، يهذب اخلاقها ويثقف عقولها . ويوقظ وعيها الروحانى، ويعيد مجدها التالد وعزتها وكرامتها ويجمع كلمتهـا ، وينبهها الى حقها المسلوب ووطنها المغصوب ، ويقوى ضعفاءها ويلهب شجاعتها . وان كان ممن يسكن الاكواخ . ويأكل فتات الموائد . ويلبس البالى من الاطمار . ويتوسد الناشز من الارض .

***

حدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : انه ارسل الى ابى عبيدة بن الجراح بصرة فيهـا اربعمائة دينار مع غلامه، وامره ان يقول له اجعل هذا فى بعض حوائجك ، وان ينتظر عنده فى البيت ساعة لينظر ما سيصنع بها : فلما ذهب الرسول بهـا اليه . قال ابو عبيدة : وصلك الله يا ابن الخطاب ورحمك . ثم دعا على الفور بجاريته وقال لها اذهبى بهذه الخمسة الى فلان . وبهذه السبعة الى فلان ، وبهذه العشرة الى فلان ، حتى انفذها كلها . فلما رجع الغلام الى عمر وجد ان الخليفة قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل واوصاه ان يفعل معه كما فعل بأبى عبيدة من قبل، فرآه قد فرقها مثل ما فعل اخوه رحمة وشفقة على الفقراء والمساكين . فلما اخبر عمر قال : الحمد لله . المؤمنون بعضهم من بعض .

فالرجل الصالح فى روحه جمال باهر، وفى قلبه نور زاهر ، متصل القلب دائما بالله ومطمئن به ومعتز بذكره، لا يصدر عنه الا الحسن الجميل . يعـلم ان الله مطلع على دخيلة نفسه فلا يخيس بعهده ولا يتبرم من عدوه حتى يفىء الى الحق الواضح . ويهتدى الى المحجة البيضاء والى الصراط المستقيم . هذا وقد روى البخارى رضى الله عنه ان حكيم بن حزام سأل رسول الله ﷺ مالا فأعطاه . ثم سأله فأعطاه فلما رأى النبى ﷺ ان نفس حكيم البشرية نزاعة الى الدنيا متطلعة دائما مستشرفة الى المزيد منهـا . قال : يا حكيم : ان المال خضرة حلوة ، فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه . ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه . وكان كالذى يأكل ولا يشبع اليد ، العليـا خير من اليد السفلى . فأثرت هـــذه الاشراقة النبوية فى قلب حكيم . فقال يارسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا : فكان الخليفة الاول ابو بكر رضى الله عنه يدعو حكيما الى العطاء . فيأبى ان يقبله منه . وكان بعده الخليفة عمر دعاه ليعطيه عطاءه فيأبى ان يأخذ منه شيئا فيضيق قلب عمر ذرعا ويقول : إنى اعرض عليه حقه من هذا الفىء فيأبى ان يأخذه . وبقى حكيم الى ان مات لا يرزأ احدا من ماله شيئا، وبهذا وذاك ربى الاسلام الشعوب . ونزع من قلوبهم الشح والحرص . ورغبهم فى البذل والكرم . والقناعة والسخاء سلاحهم التربية الروحية الجميلة ، وذخيرتهم العقيدة الملتهبة الحرة ، ومحركهم العزيمة الصادقة المعتزة بالله ، وقائدهم حب الخير العام للانسانية الحائرة فى صحراء الماديات والشهوات، وغايتهم استيقاظ الوعى الاسلامى المشرق ، وان تدب فى شعوبه الحياة الطيبة السعيدة ، فتزول الاحقاد والاحن . ويتلاشى الظلم والعدوان ، وينعم الناس بالهدوء والاطمئنان .

بالعزم يبلغك المنى لا المنطق
ان الكلام من الضعيف تشدق
وهن الضعاف اذا تجمع قوة
كالشمس يجمعها الزجاج فتحرق

هذا هو الصلاح وتلك اعمال المصلحين وهؤلاء هم الذين فقهوا قول الله تبارك وتعالى : « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون . »

محمد بن احمد الوزانى
ناظر الابتدائية بمنفلوط

من خلف الصفوف

الكهانة فى خدمة الاقطاع

لست أنسى ذلك الجدل الذى دار بينى وبين جدى عليه رحمة الله ، ولم أكن قد جاوزت العاشرة بعد ، لا أدرى فى أى مناسبة ، ولكنى اذكر تماما انه كان عن شخص ما .. اغتنى فافتنى فعارضت وقلت لجدى : ولكن من اين له هذا المال ؟ .. فقال لى على الفور بلغة عربية فصحى : يا بنى ، لا يسأل المالك من اين ملك .

قالها وهو شيخ كبير ، وانكرتها وانا الغلام الصغير .. غير انى لم اكن قد اوتيت الجدل الكامل ، لامضى فى معارضتى لهذه القولة التى لم يقبلها عقلى وقلبى .. ورضخت على غير إيمان ، واستسلمت ولكنى ما ألقيت السلاح .

أهى الفطرة التى انبثقت من اعماق غلام ، تلعن طغيان التملك ، وجبروت التحكم ، من غير استناد الى الوثائق والحقائق ؟ . نعم .. وتنقضى اعوام تلو اعوام ، وموقفى هذا من جدى هو هو الفطرة فقد عز على الاقطاع ان يتصدع بنيانه ، وتنهار اركانه .. وهل يصلح لعملية الترميم والترقيع غير اصحاب الكهانة ..!

وفجأة طلعت الصحف علينا فى الشهر السابع من سنة ١٩٤٨ بفتوى كاهن كبير ، عنوانها العريض يقول : « الاسلام يبيح حرية الملكية الفردية » .. وما كنت لاصدق لولا ان الفتوى جاءت مطابقة للعنوان ، واجهد مخرجها علمه وفقهه لاقناع العبيد بأن الكهانة لا تعارض الاقطاع .

وأمسكت بالقلم ثائرا فائرا ، ودفعت بجذوة النار فى وجه صاحب هذه الفتوى الكهونتية ، وإذا بالرقيب يستدعى الاخ الكريم الاستاذ صالح عشماوى رئيس تحرير جريدة « الاخوان المسلمين » ليقول له : هذه شيوعية . فيقول صالح للرقيب : بل هذا هو الاسلام ، وهل ذنبنا يا ناس انكم لا تفهمون الاسلام ، لتنسبوا حقائقه الى الشيوعية، وتطمسوا معالمه اللامعة فى غمار المبادىء الزائفة ، والتعاليم المفلسة ؟

وأخرج صالح مصحفه من جيبه ، واخذ يتلو من هنا آية ، ومن هنا آية .. وانتصر صالح للقول الصالح . وكان يدافع عن قطعتى الصغيرة « من خلف الصفوف » كما لو كان يدافع عن رأيه هو ، ولم لا والرأى فى الحق جامع مانع من غير منازع .. ولو انى كنت حاضرا عند ذلك ، لما تحمست حماسة الاستاذ صالح ، ولتركت للرقيب حرية التصرف فى نشرها كاملة او حذفها كاملة .. ولكن لماذا اصر رئيس التحرير على نشرها كاملة ؟

إليك السبب فى العدد القادم إن شاء الله .

محمد محمود زيتون

الى الاسلام أيها المصلحون

ان الله تبارك وتعالى هو رب الناس كافة سواء منهم من آمن به او من صد عنه .. ولقد وقف ابونا ابراهيم يدعو ربه بعد بناء الكعبة : « وارزق أهله من الثمرات من آمن بالله واليوم الآخر . » فقال له ربه : « ومن كفر فأمتعه » فربنا تبارك وتعالى الذى خلق لنا الارض ومافيها لا يضن برزقه على عباده ، سواء آمن اؤلئك العباد اولم يؤمنوا لانهم من خلقه سبحانه ..

وسعادة الانسان لن تكون مطلقا بما يأكل ويلبس ثم يبقى الجانب الروحى معذبا بشقاء الانسان بجانبه المادى واحقاده .

وعقيدتنا الاسلامية تتفق مع العقل السليم ، واوربا لم تنكر الاسلام إلا لجهلها به ، وعقيدتها الدينية ضعيفة موروثة لا تتفق مع العقل والمنطق، ولو اننا شرحنا لهم عقيدة الاسلام كما هى صافية نقية لاقبلوا عليه زرافات وجماعات ، فالعقيدة الاسلامية عقيدة الفطرة الانسانية السليمة .

الايمان بالله هو اساس السعادة فى العالم ، والتطلع الى الله والبحث عن الحلول التى بينها سبحانه حلا لمشاكل العالم هو السبيل الوحيد للاستقرار .

يجب ان تتجه البشرية الى الذات العليا المنزهة ، الى الله تبارك وتعالى ، فهناك تحت ظل عرشه وتحت ظل كتابه نجد الهناءة والسعادة والامن .

إلى الله ايها الحيارى المتعطشون الى الراحة القلبية .. إلى الله ايها القطيع البشرى التائه فى بيداء الحياة ، المضطرب بين مختلف الآراء والمذاهب، إن اسحق ويعقوب وموسى وداود وعيسى وغيرهم هم باعتراف اتباعهم والكتب المنسوبة اليهم انبياء محليون ، ولم يأت من لدن الحق رجل للانسانية كلها إلا محمد رسول الله .. فهو كما قال الله فى كتابه رحمة للعالمين ورسول الله الى الناس جميعا .

فالانسانية اذا ضلت وشقيت كما هو واقع الآن فيجب عليها ان تتطلع الى طبيبها محمد .

وعلماء الاسلام يجب عليهم ألا يقنعوا بما علموا ثم يكتموه عن الناس ، بل ان الواجب يقضى عليهم ان يعلنوا الاسلامية فى الدنيا .

إن مولد رسول الله ووجوده ، هو مولد ووجود قوة سماوية ربانية هيأتها إرادة الله تبارك وتعالى لتقويم الحياة البشرية وكفالة الخير لها فى جميع تطوراتها وازماتها .

وكان مولده ﷺ بداية تحول فى نظم الحياة وعقائد الناس ... ان الاسلام يغرس الوحدة فى قلوب البشر، فخالقهم واحد هو ربهم الذى يتعهد شؤونهم وهو الههم الذى يعبدون ، وعباداتهم المفروضة واحدة، فهى تؤدى بصورة واحدة فى وقت واحد ولقبلة واحدة ...

ولما كانت رسالة الاسلام هى للانسانية جميعا فلا بد اذن لهـذه الرسالة ان تصل الى جميع الناس، ولم تكن الوسائل فى القرون السالفة ميسرة، ولكن ابلاغ الرسالة المحمدية للدنيا بأسرها اليوم ميسر فقد قربت الاختراعات ما بعد من الاقطار والامصار ... وها هـو العالم يتطلع الى منقذ ينقذه من ضلاله وليس هناك منقذ غير الاسلام ... !

ان عقيدة محمد، وعلم محمد ، ودين محمد ﷺ هو الآية الكبرى على صدق رسالته فكيف يتيسر لأمى فى امة جاهلة فى عصر جاهل ان يأتى بمثل ما اتى به رسول الله من فقه وتشريع وعلم وخلق وتربية ؟

وكيف تيسر لمحمد عليه السلام ان يأتى بشريعة يشهد لها علماء القانون فى الارض فى القرن العشرين انها شريعة صالحة لكل زمان ومكان قائمة على الاصول العالمية الانسانية الخالدة ؟! حقا انه رسول الله وانها لشريعة الله ونشهد ان ما جاءنا به هو الحق ...

لقد اصاب العالم فى الأزمان الاخيرة قروح واصبح جو الدنيا مضطربا ، ومهما توفر للانسان العيش فهو لا يشعر بالسعادة الا فى رحاب الله ، فوجب اذن على رجال الاسلام ورؤساء البلاد الاسلامية ، ان يعلنوا الاسلامية وان يطبقوها ...

« ع . شرف »

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ١٣ الى الخميس ١٩ محرم سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٢٣ ر٤	٤٩ ر٥	٤٤ ر١١	٦ ر٣	٤٠ ر٥	٥٧ ر٦
السبت	٢٣	٥٠	٤٤	٥	٣٩	٥٦
الاحد	٢٣	٥٠	٤٣	٤	٣٧	٥٤
الاثنين	٢٤	٥١	٤٣	٤	٣٦	٥٣
الثلاثاء	٢٥	٥٢	٤٣	٣	٣٥	٥٢
الاربعاء	٢٦	٥٢	٤٣	٢	٣٤	٥١
الخميس	٢٦	٥٣	٤٢	١	٣٣	٥٠

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

عام ١٣٧٢ الهجرى

أطلع صباحك بالسعود صبيحا — لنكرر التكبير والتسبيحا
بجديد عام كف باستهلاله — أعوام بوسى برحت تبريحا
كانت تشد على الرجاء بعلة — تدمى الصحيح فلا يبيت صحيحا
أنى يصح على مشاهد فتنة — حر جفاه المترفون طريحا
وهم الجناة على الحياة بما أتوا — من مأثم ملأ الفؤاد قروحا
خسروا من الاخلاق مالم يغنه — كسب أباحهم الخنى فأبيحا
أغوتهم فتن الثراء . فما رعوا — شرفا غدا بظبى الهوان جريحا
ومن القلوب الى العيون منابع — طفحت بألوان الشجون طفوحا
كل تغير بالمآرب صورة — لم تبق للحر الكريم طموحا
حتى الاذاعة وهى أخصب مرتع — للسمع صوح نبتها تصويحا
ثقلت أنانية خف وقارها — فغدت تساوى الراجح المرجوحا
وهى المكلفة الاداء أمانة — لو تستعيد كتابها المشروحا
هى عين آداب اذا ندبوا لها — أمناء طابت بالمزيد طفوحا
هى وحدة من جيش مصر تمدها — روح تمد من الفضيلة روحا
هى دار محكمة يعد قضاتها — رأيا يلازمه الاباء صريحا
ما بالها اتجهت بايثار الهوى — عن وجه ذى روح تقود الريحا
عن وجه ذى أدب يوضح خافيا — لم يستطعه مكابر فيبوحا
أوما كفى مصر الشدائد زاخرا — تيارها بالمكرهات سفوحا
جهل . وفقر يستذل . وعلة — تحتل جسما لايقات وروحا

***

كبرت على أبناء مصر رواية — لم تحل تعريضا ولا تصريحا
فضوا الى رفع القيود بنهضة — للجيش تورى زنده المقدوحا
وأفاق عزم الشعب من رقدانه — بأذان حرب تستذل جموحا
رفع اللواء على البناء مشاركا — بالجيش بابا للعلى مفتوحا
يعتد بالخلق الكريم سلاحه — وكفى بعز كماله تسليحا
فسمت عزائم جيشه بحمية — طربت بأنغام الحديد صدوحا
ودنا البعيد من الرجاء وقد بدا — أوفى وأحكم فى الرجاء فتوحا
وقد استعد الجيش يجمع صفه — ليرد ممنوع الغنى ممنوحا
مترقب الاحداث فى دوراتها — حتى بدا فجر الاوان لموحا
أفكان ثورة ثائر لبلاده — أم كان وحيا بالكرامة يوحى
أم كان فى غيب الحوادث معلنا — قدرا لانقاذ البلاد اتيحا
القى الغطاء على دمامة أوجه — كلحت بمختلف العيوب كلوحا

***

من ذا الذى ساق البلاء لاهله — الاغوى عن هداه أزيحا
واذا البلاء تتابعت زلاته — فعلى غوى لا يطيع نصيحا
وعلى زعيم لا يحس عيوبه — الا كما حس القتيل جروحا
ما بال هـذا الركن بات مهوما — كالرأس غازله الكرى فأطيحا
انظر مقر البغى ـ كيف مقره — من نكبة تدع العيى فصيحا
واذا خيال الظلم طاف بمنزل — هبط الغراب بساحتيه بريحا
هل كان ايوانا فعاد حظيرة — ام كان قصرا فاستحال ضريحا
نفض الغراب عليه ريش جناحه — غضبان يجنح للفناء جنوحا

***

برحت ليالى الظلم وانكشف الضحى — عن ضوء عدل عمها توضيحا
ومضى زمان اللهو فيما تشتهى — تلك النفوس الظاهرات فضوحا
هى خطوة من بعدها خطوات من — يحيا مراحا بالسلام مريحا
لا ظلم بعد اليوم ان جمع القوى — من بات يرتقب المفاز رجيحا
ويرى مبادىء كل مجد فى العلى — طرزين ابدع فى الورى توشيحا
انكار ذات واتحاد جماعة — عنوان من نزع الهوى فأريحا

***

روى لنا التاريخ فى صفحاته — او فى الدروس قواعدا وشروحا
فى مثل هذا اليوم كانت (هجرة) — شرفت بتأييد السلام نزوحا
وتمثلت شمسا يطاف بنورها — افق العقول فتستنير وضوحا
نفحت باسرار الكتاب فأنعشت — قلبا يضم الكائنات فسيحا
فى ربع قرن من جهاد (محمد) — رجح اليقين ولا يزال رجيحا
فاعتز جمع المؤمنين بحكمة — تبنى على السبع الشداد صروحا
بسياسة ارست قواعدها يد — نقدوا بها ثمن الجهاد ربيحا
لو يستضىء السائرون بروحها — حمدوا صباحا بالسعود صبيحا

مرسى شاكر الطنطاوى

١٦ - ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

تحدثنا عن كيفية تأسيس « منبر الشرق » في جنيف ، واشرنا الى ما كان يلم به احيانا من العواصف والازمات ، وقلنا انه كان كالغصن يميل ولا ينكسر . ونحن اليوم في ازمة من اشد الازمات ، ان لم تكن اشدها . ولكن ثقتنا بالله لم تتزعزع ، وتوكلنا عليه سبحانه وتعالى لم يهن ولم يتزلزل ، وهو جل وعلا يفعل بنا ما يشاء ويختار : فان اراد مال « المنبر » واعتدل ، وان اراد تحطم على صخرة الامل . ولله الامر من قبل ومن بعد .

ومن الازمات ما كان يأتي من مصر نفسها ، فهي فضلا عن عدم المعاونة والمعاضدة ، تصدر الامر بعد الامر بمنع دخول « المنبر » أراضيها ، وكذلك بمنع « تريبون دي جنيف » و « لاسويس » لاننا نكتب فيهما .

وقد صدر هذا المنع الاستبدادي في شهر يونيه سنة ١٩٢٢ ، وفي وزارة المرحوم عبد الخالق ثروت الذي زعم في الامر الذي اصدره اننا ننشر انباء مضللة ، واقوالا ماسة بالحكومة وبالملك . والحقيقة هي اننا قلنا ان الملك فؤادا ليس ملكا شعبيا محبوبا . ونحن بهذا القول انما سجلنا ما كان واقعا بالفعل على ضفاف النيل ايام هذه الوزارة التي الفت باشارة المحتلين ، والتي سمحت هي والملك باعتقال سعد زغلول وجماعته ونفيهم الى سيشل .



فؤاد الاول

ولكن هذا المنع قد رفع في صيف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد زغلول نفسه ، وكان رحمه الله قد امر باعطائنا جواز سفر مصري ، فبعث وزير خارجيته واصف بطرس غالي في يونيه من السنة المذكورة الى القنصلية المصرية في جنيف فسلمتنا هذا الجواز الذي سافرنا به الى مصر في اغسطس من السنة المذكورة ايضا ، بعد ان سمح لنا بالسفر اليها بدون نية سيئة للايقاع بنا ، كما حدث في سنة ١٩١٥ مما سنذكره في حينه .

ومنع « منبر الشرق » لم يقتصر على مصر فقد حدث بعد ذلك في مراكش ، ولما كتبنا الى المقيم العام الفرنسي ، وكان المارشال ليوتي ، نسأله عن سبب هذا المنع ، اجابنا بان السبب هو انتقادنا لسياسة المقيم الفرنسي في بيروت !! ويذكر القراء ان « المنبر » ممنوع الآن من دخول تونس ، وبقية افريقيا الشمالية المشمولة بحكم فرنسا الممقوت .

وقد منع كذلك فترة من الوقت من دخول المملكة العربية السعودية على اثر ما وجهناه اليها من نصح وارشاد بعد حجتنا الاولى سنة ١٩٤٦ . مع ان الحجاز بلاد المسلمين جميعا ، ولا يحق ان يكون لبلد فيه من الرأي والسيطرة اكثر مما لغيره . وقد نادينا اكثر من مرة بوجوب ادارته ادارة دولية اسلامية مشتركة حتى تقل الشكوى وتنصلح الاحوال . ومنع « المنبر » من دخول الاراضي العربية السعودية لا يقلل من اهمية هذه الفكرة بل بالعكس . وعلى كل حال فان هذا المنع لم يطل امده والحمد لله .

ولنعد الى مصر لنقول ان الخلاف بين الملك فؤاد الذي اختاره الانجليز ، والخديوي عباس الذي خلعوه وشردوه ، هو السبب الاول والاخير في حقد الاول علينا ، وفي ايعازه لحكومته بمنع هذه الجريدة من دخول ارض الكنانة . والحقيقة ان عباس الثاني لم يكن اقل حقدا علينا من عمه . فانه لا ينسى اننا قلنا فيه ما قلنا بسبب سياسة الوفاق التي عقدها مع غورست بعد سياسة الشقاق التي كانت قائمة بينه وبين كرومر . وقد استمرت حملتنا عليه طوال السنين التي



عباس الثاني

قضيناها في الهجرة تقريبا . ويجدر بنا هنا ان نعيد الى الذاكرة القصيدة الشهيرة التي نظمناها عقب تقييد حرية الصحافة ، ونشرناها بجريدة « اللواء » في ٢٧ مارس سنة ١٩٠٩ ثم نشرناها في « وطنيتي » وعنوانها « الى سمو الامير والوزارة والامة » وها هي بحروفها :

اعباس هذا آخر العهد بيننا	فلا تخش منا بعد ذلك عتابا
ايرضيك فينا ان نكون اذلة	ننال اذا رمنا الحياة عقابا
ونيأس من آمالنا فيك كلما	قضيت علينا ان نكون غضابا
وارضيت اعداء البلاد واهلها	واصليتنا بعد (الوفاق) عذابا
رويدك يا عباس لا تبلغ المدى	ولا تستمع للظالمين خطابا
فما يبتغي (غورست) الا مكيدة	تحول اقلام السلام حرابا
وها قد رمى حرية القول رمية	بسهمك تجنى للبلاد خرابا

الا امطر الله الوزارة نقمة	ولا بلغت مما تروم مراما
تحاول ان تقضى علينا باثمها	ولكن ستلقى دون ذاك اثاما
وزارة خداع اقامته بيننا	يد الحاكمين الآثمين فقاما
وبين يديه عصبة بطرسية	تصوب نحو المصلحين سهاما
جنى ما جنى في دنشواى وغيرها	ولم يكفه حتى استحل حراما

فقيد اقلام الصحافة علها	اذا ابصرت سوءاته تتعامى
سلام على عهد الوزارة قبله	وان كان عهدا لا يبيح سلاما

بني مصر بشرى فالرجاء محقق	ومن عدم الاقوال رام فعالا
وهذا يراعي فليقيد فانما	لدى يراع لا يهاب نضالا
سأطلقه يجرى كما شاء حده	ومن شاء فليقطع عليه مجالا
فلا تيأسوا فاليأس مجلبة الردى	وشدوا الى نيل الرجاء رحالا
ولا تفزعوا من حاكم او حكومة	ترى نشر آمال العباد ضلالا
وسيروا الى ما تأملون بحكمة	ولا تحسبوا الفوز المبين محالا
فاني لمحت النصر بين صفوفكم	وابصرت عقبى الظالمين وبالا

والى الاسبوع القادم ان شاء الله

في سبيل الله والوطن :
شيخ الازهر الجديد

ما تعودت ان اشارك الكتاب في اصطناع الكتابة عن شيوخ الازهر ، كلما احتل احدهم كرسي رياسته او نحي عنه ، لان الازهر منذ اعوام طوال وهو في محنة قاسية ، صنعها بأيديهم ابناؤه والبكاءون على مستقبله زورا وبهتانا ، ومرت هذه المحنة القاسية بالازهر . ولم يزد خلالها على كونه ميدانا للمهازل التي يتعفف القلم عن ذكرها ومجالا للصخب والجلبة والغوغاء ، ولعن الله المناصب فقد كانت سبب محنة الازهر ، وكادت تخرجه عن هيبته ووقاره .

اصر كبار رجال الازهر على ان يقلدوا الزعماء السياسيين ، فخلقوا بين جدران الازهر احزابا متنافرة متشاحنة ، واصبح لكل منهم اشياع واتباع يسيرون في ركبه ، ويهتفون له في كل مناسبة او في غير مناسبة ، وينتصرون لآرائه واتجاهاته وتصريحاته ، حين يرى رأيا او يتجه الى اتجاه او يصرح بتصريح ، وهؤلاء الاشياع والاتباع يثبتون وجودهم واخلاصهم لزعيمهم كلما خلا كرسي المشيخة ، فانهم يشمرون عن سواعدهم ليدعو له ، وينشرون الاكاذيب ، ويصنعون التهم والاباطيل التي تشوه سمعة منافسه ، ويكتبون مطالبهم الى الجهات المسئولة ، منها ما يرفع صاحبهم الى القمة ، ومنها ما يهبط بمنافسه الى الحضيض ؛ ولجأ كبار رجال الازهر لتأكيد هذه الزعامة الجوفاء الى كسب عواطف الاساتذة والطلبة حتى بوسائل غير مشروعة .

ولعل مهزلة (الصعيدي والبحراوي) التي كانت تمثل على مسرح الازهر لم يزل صداها يدوي في آذاننا الى اليوم ، ولعل الدماء التي سالت فوق ارض الازهر من جرائها لم تزل آثارها الى اليوم ، وما كنا نملك إلا ان نضحك — وشر البلية ما يضحك — على هذا الحصن الذي تهدف رسالته الى ايجاد الوحدة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وقد عجز عن ان يوجدها بين جدرانه .

وفي سبيل المنصب باع البعض من كبار رجال الازهر ضمائرهم ، ولعلنا لم ننس بعد تلك البرقية المسهبة التي ارسلها شيخ كان مرشحا لمشيخة الازهر الى الملك الخليع في دوفيل يتمنى له طيب الاقامة وسط رقصات الاكتاف وهزات البطون من الساقطات اللاهيات ، ولعلنا لم ننس اشباح العمائم الضخام وهي في ميناء الاسكندرية تودع هذا الملك الساقط او تستقبله حين كان يرحل ويعود في سبيل الفوضى الاخلاقية وحدها .

وحدثت وثبة الجيش المباركة ، ولم يكن هدفها سوى التطهير ، وكان لابد ان تشمل حركة التطهير هذه الازهر (المعمور) ولم تستطع هيبة الازهر ولا وقاره ان يحولا دون ذلك ، لأن هيبة الازهر ووقاره قد تخليا عن ابناء الازهر ، وبقيا في البنيان الشامخ وحده ، ووثبة التحرير لم يكن يلائمها لمشيخة الازهر إلا شيخ لا تجريح في سمعته ، ولا تشويه في صفحته ، ليس صعيديا ولا بحراويا حتى لا تكون هناك فتنة ، وليس من ورائه اشياع او اتباع يهرجون له حتى لا تكون هناك مهزلة ، وليس راغبا في المنصب حتى يظل للمنصب الكريم هيبته ، وليس زاهدا في ذرة من كرامته حتى تظل كرامة الازهر في اطار من الذهب الخالص ، محوطة بالاجلال والوقار ، واعتقد ان ولاة الامور ما تعبوا في شيء تعبهم في العثور على شيخ للازهر تكتمل فيه هذه الصفات ، كما اعتقد ان اخلاصهم للازهر هو الذي وفقهم الى اختيار هذا الشيخ الجديد الذي تتوفر فيه كل هذه الصفات .

والشيخ الجديد — فضيلة الاستاذ محمد الخضر حسين — عالم جليل لم يعترف إلا بالنسبة الاسلامية ، فقد جاهد في مسقط رأسه من اجل الاسلام ووطنه حتى اوشك حبل المشنقة ان يضرب حول عنقه ، وجاهد في مصر والشام وغيرها من اجل العروبة والاسلام ، وجاهد في بلاد أوربا بقلمه ولسانه داعيا للاسلام وامته .

والشيخ الجديد ليس من خلفه اشياع ولا اتباع حتى يهرجوا له ، لان وقاره يسمو به عن ان يتخذ من حوله اشياعا او اتباعا ، ولان اعتزازه بنفسه ربأ به عن اتخاذ هؤلاء الاشياع والاتباع .

والشيخ الجديد ليس راغبا في المنصب ولا في المظهر ، لأن مكانته العلمية والادبية اغنته عن كل هذا ، فقد ظل السنوات الطوال منعزلا في حدود عمله ، وهو استاذ في كلية اصول الدين وعضو هيئة كبار العلماء ، وعضو مجمع فؤاد للغة العربية ، ورئيس جمعية الهداية الاسلامية ، ورئيس تحرير مجلات الازهر ولواء الاسلام والهداية الاسلامية ، ولا اعتقد ان الشخصية التي تشغل مثل هذا الحيز في ميدان العلم والادب تتوق الى اي منصب مهما كان شأنه .

والشيخ الجديد اكبر واجل من ان يزهد في ذرة من كرامته ، فهو مستعد لان يبذل روحه وما يملك في سبيل كرامته ، وليس مستعدا لأن يبذل ذرة منها في سبيل الابقاء على حياته ولا في سبيل الدنيا . ولقد حدث ذات يوم ان قدم استقالته من جمعية الهداية الاسلامية ، وانا عضو في مجلس ادارتها ، وكان سببها ان قسم الجمعيات الدينية بوزارة الشؤون خاطبه في رسالة بعبارة (حضرة رئيس جمعية الهداية الاسلامية) دون ان يراعي مكانة الرجل الذي اصر على الاستقالة لولا ان كتبنا الى وزارة الشؤون محتجين على اجرائهم الخالي من الذوق .

وبعد — فان الازهر اليوم ليبدأ عهدا جديدا ، والامل كبير جدا في ان يخطو الى الامام خطوات موفقة في سبيل الاصلاح الذي يعود على الاسلام ووطنه وامته بالخير واليمن ، وكل ما نرجوه ان يحفظ الله الشيخ الجديد من ان تكون له حاشية ، فهي سر كل بلاء في كل عهد . والله الموفق .

محمد عبد الله السمان

مختارات من الصحف العربية

الانسان هو الانسان

قالت جريدة « الفيحاء » الدمشقية تحت عنوان « الانسان هو الانسان » ما يلي :

« يحلم رجال المال والاعمال في امريكا باليوم الذي يستطيع فيه العلم ان يحقق لهم وجود الانسان الصناعي .. اي الانسان المصنوع من الصلب الذي يعمل باستمرار في الليل وفي النهار ، يتحرك بأمر ويتوقف بأمر يصدر اليه بوساطة زر بسيط لا يكلف رب العمل سوى ضغط بسيط بطرف اصبعه .

انهم يحلمون بمثل هذا « الانسان » العيي الجامد الذي يصطاد ولا يأكل ، ويعمل ولا يتكلم ، ويرهق ولا يحتج ، ويصنع الثروات ولا ينعم بها . وهو بعد كل شيء ، لا يتذمر ولا يثور ولا يضرب عن العمل ، ولا يمشي في مظاهرة ، ولا يطالب برفع الاجور وتحقيق العدالة الاجتماعية ، ولا يشترك في اي عمل من الاعمال . ثم قد يظفر رجال المال والاعمال في امريكا بهذا الانسان المصنوع من الصلب الذي يمتاز بقوة هرقل ، ولا يكلف اكثر مما ينفق على عصفور ، ولكن الانسان — مع ذلك — يبقى هو الانسان بكل ما في هذه الكلمة من كنوز الحركة والحياة والابداع ، ولن يظفر رجال المال والاعمال في كل ما يحاولونه لخلق « انسانهم » الموعود بسوى آلة من الصلب تتحطم يوما بغبائها .

اما انسان اللحم والدم والاعصاب فان له خالقا آخر . »

السائرون في المؤخرة

ونشرت جريدة « النبأ » العراقية كلمة تحت عنوان « السائرون في المؤخرة » جاء فيها :

« لم يكتب لتيار التطور ان يشتد وان يعلو كما هو مكتوب له الآن . في هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا التي قوي فيها ضغط الواقع حتى فتح كل عين وارهف كل اذن وايقظ كل ضمير الا الاعين والضمائر والآذان التي يمتاز بينها وبين غيرها انها تنام حين يغمر الارض نور الفجر وتصحو عندما يلف الارض الظلام ، فلا تعرف اين هو النور ولا كيف هو . لهذا نجد بيننا اصواتا تحذر من التقدم وتخذل عنه . تقول للناس ان لهذه الامة مزاجا خاصا يصلب اوصالها على غابرها فلا تتحرر منه ، وقوة على منازعة الزمن ومقاواته ، فهي ينبغي ان تحفظ من امسها ما اورثها من تقاعس ومباعدة لروح العصر . وفي هذا كفران بنعمة الوعي ودعاء قوي للتنازل عن حقنا كما يريد لنا منطق التاريخ ان نعيش . نتجدد فلا نخمل وننشط فلا نكسل ونفكر فلا نعبأ وننقذ انفسنا لكي نحميها من شرور الخطأ ، تحبيذه او السكوت عليه . »

حرام وحلال

وقالت جريدة « الرأي العام » السودانية كلمة تحت عنوان : « حرام وحلال » جاء فيها :

« ابرقت حكومة السودان بالامس الى الامبراطور هيلاسلاسي مهنئة باتحاد اثيوبيا والارتيريا . فالاتحاد بين بلدين يربطهما الجوار والمصلحة لما يقويهما ويجعل من اتحادهما وحدة لمصلحة مكفولة وتدعيما لمصلحة مشتركة .

ان ما لقيته دعوة الاتحاد مع مصر في السودان من حكومة السودان ومن الحكومة البريطانية لا يتفق مطلقا وهذا الحماس الذي ابدته حكومة السودان لاتحاد اثيوبيا والارتيريا . ان كان الاتحاد بين بلدين متجاورين اوامتين متشابهتين مما تعارضه حكومة السودان والحكومة البريطانية ، على الاطلاق ، وهل اراد دعاة الاتحاد مع مصر — الصادقون في دعوتهم — الا اتحادا مماثلا لما تم بين اثيوبيا والارتيريا ؟ »

على الهامش

لا زالت العقليات الرجعية تسيطر على عقول بعض الساسة في مصر . فهذا رئيس مصر الجليل يحلم بالحكم ولا شيء غير الحكم ، لقد جاء من أوربا بالطائرة ليشد على يدي القائد العام ويطالبه بتسليم الغنيمة ، واعادة برلمانه ودستوره ، فالحكم هو الغاية ولا شيء غير الحكم .

ولو انصف هذا الرجل نفسه وامته لاراح واستراح . لقد ولى عهد شيوخ السياسة الى غير رجعة : ولقد عاش مصطفى النحاس حاكما أو زعيما زهاء ربع قرن فلم يفكر في اصلاح جدي قدر تفكيره في انتزاع الهتاف والتصفيق ، ولقد حكم البلاد فترات متباعدة فلم تجن البلاد الا استغلال نفوذه لاثراء المحاسيب والاصهار والانصار .

ان البلاد اليوم ليست في حاجة الى زعيم ، فقد كفرنا بالزعامات المتألهة التي تسخر الشعب لمصالحها الشخصية ، والبلد في حاجة الى قيادة حازمة قبل زعامة محبوبة ، ونحمد الله ان هيأ لنا قيادة رشيدة تنشد الاصلاح ، وترجو الصلاح ، وترسم الخطط وتنفذ ما استقر عليه الرأي سريعا ، فلا روتين يعوقها : ولا مآرب تطغى على الصالح العام .

لسنا في هذه الكلمة مادحين او متملقين ، ولكنا نقارن بين عهدين ، عهد الاحزاب وحكوماته التي كانت تؤيدها اغلبية برلمانية او شعبية ، وعهد حكومة هذه الثورة المباركة .

إن حكومات الاحزاب كانت ترى الحكم غنيمة ، والجهاد كلمات يضحكون بها على ذقون الناس ، والاصلاح الفاظا لا يظهر لها اثر في اوضاع الامة واحوالها .

ولكننا اليوم نرى عهدا جديدا ، ونحس ان الحاكم يعمل للشعب وحده ، ولصالح الطبقات التي أذلها الجوع والحرمان ... نرى قرارات يستقر الرأي عليها ، هدفها مصلحة البلاد لا مصلحة فئة من الناس . فهل يبكي الشعب اليوم على زعماء الاحزاب ؟ وهل تبكي البلاد على رجال العهد البائد ؟ إن طبيعة هذه الثورة لا تتفق مع الرجال الذين خضعوا للذل ، واحنوا ظهورهم للطاغوت الراحل .

لقد دللت الامة زعيم الوفد المصري طويلا . ولقد حمل عليه خصومه واتهموه تهما كثيرة ، والرسول ﷺ يقول : « لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

فاذا كان ما يقوله الخصوم في مصطفى النحاس حقا وصدقا ، فلم لا يقدم للمحاكمة ولم يدلل هذا التدليل حتى يتحدى القانون والنظام العام ؟

وإذا كان الرجل بريئا — وحبذا لو كان بريئا — مما يقوله عليه الناس ، فلم لا تعلن الجهات المسئولة براءته ؟

انني اعتقد ان اخطر ما تتعرض له نهضتنا الحاضرة هم رجال الاحزاب ، والنهضة الجديدة تتطلب وجوها جديدة غير تلك الوجوه التي لم تقدم للبلد خيرا .. ليفهم ذلك الرئيس الجليل وغير الرئيس الجليل ممن رفعتهم الظروف الى مقاعد الحكم فظنوا الحكم بقرة حلوبا . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

عبد العزيز الزهيري

في الغربال

حقائق يجب ان تعرف

انباء من ليبيا

مقياس مختل ..!

هل تعلم

الى الملك الطريد

طالما تضرعنا الى ربنا وهتفنا بأعلى اصواتنا ومن اعماق قلوبنا الى الله العلى الاعلى، الذى يملك النواصى ويهيمن على العباد بقهره وسلطانه، ويتصرف فى ملكه وملكوته، بأن ينقذنا وان يغيثنا من ذلك الملك الخليع الرقيع الداعر الفاجر العاهر الفاسق الطاغى الظالم الباغى، الذى سود صفحات ايام ملكه بغشمه وعتوه وجهله وفحشه ونكره، والذى تمكن بجبروته من ان يسخر مرافق دولة ومصالح أمة متحضرة لشهواته ونزواته ومآثمه وشناعاته التى اقترفها وارتكبها، واستخف بأقدار الوزراء والأمراء والعلماء وداس على رؤوسهم جميعا وسخرهم لجرائمه ومظالمه، وقد انحنى الجميع امام جبروته ركعا وسجودا خاشعين خاضعين، فلم يستطع اى وزير ولا عالم ولا اى أمير فى هذا البلد ان يثبت رجولته وكرامته امام ذلك الملك العاتى الذى بطش ونكل وهتك الاعراض وقتل الارواح تحت اسماع وابصار كبار الزعماء والوزراء، وكانوا لا يستنكرون عليه كبائره وجرائمه، بل كانوا يسبحون بحمده ويرتلون له آيات الثناء فى كل مناسبة، وبلغ من الوزراء الذين كان يلطمهم على وجوههم ويعلن فساد حكمهم ان يذهبوا الى قصره فيسجلوا اسماءهم فى تشريفة الذل والعار والفجور والاستهتار، وما ذلك الا لأنهم تقبلوا لطمته وضربه وهم فى ذلة العبيد ومسكنة الارقاء، فألغوا عقولهم وباعوا رجولتهم وماتت ضمائرهم الى ان قيض الله الكبير المتعال الفرج لهذه الأمة فبعث فيها روحا كريمة ونفوسا أبية عظيمة، لا تعرف الخنوع ولا الخضوع، ولا تألف الذلة ولا المسكنة، ولا ترضى بغير الله ربا جبارا وعظيما قهارا استندت اليه وعولت عليه واعتزت بسلطانه ولجأت اليه، ثم قامت ووثبت على ذلك الملك الغشوم الجاهل فلطمته على وجهه ووجهت الضربة القاصمة الى رأس الفجور وعنوان البغى والتهتك والشرور، فزلزلت عرشه ودمرت سلطانه وطردته شر طردة، وهكذا انقذ الله الأمة الكريمة بيد ذلك الجندى القوى المؤمن الفتى الذى سجل عزة الايمان وغضبة المسلم لدينه واسلامه وقرآنه، ورضى الله عن الجيش المسلم الذى اطاح بكبرياء ملك غادر فاجر اراد ان يقضى على عزة أمة ابية بجهله وعتوه، فأبى ايمان القائد الحبيب محمد نجيب الا ان يسدد رميته وان ينقذ أمته فكان بحمد الله موفقا.

وهكذا اعانه الله على اضل ملك واخبث حاكم تمرغ فى اوحال الشهوات والمعاصى فكان لها عبدا استرقته، وجعلته جسدا مجرما يمثل الشيطان فى غوايته والضلال فى سره وعلانيته حتى باء من الله بالخزى والعار، وكانت نهايته احط النهايات والنتائج، فاللهم كما طردته بقدرتك واعنت عليه، جنبنا حكم الباغين وعهود الطاغين، وقيض لنا حكما اسلاميا قرآنيا يطهر البلاد ويصلح العباد ويهدى لطاعتك ومحبتك انك على كل شىء قدير.

وبعد، فلقد تحدث الناس عن هذا الملك الطريد كثيرا وكشفوا عن مخازيه وفضائحه، ونسوا ان يتكلموا عن الارواح التى ازهقها، والاعراض التى هتكها واعتدى عليها، والاموال التى سلبها وسرقها، والكرامات التى داس عليها، ومفاسده وشروره وعتوه وبغيه وغروره ألا ان ذلك كثير وكثير.

ولقد اصبح فى عزلته ومنفاه لا يرفع رأسه التى نكسها الله وارغمها وأذلها.. والآن نريد من الرئيس ان يحاسب هذا الطاغى على جرائمه ومظالمه، وان يرد الى المظلومين حقوقهم وينتصر لهم على مجرم اسف اسفافا، واقترف المظالم والكبائر، فلا أقل من ان ترد الى المعتدى عليهم حقوقهم وينتصف من ظالمهم، ولا يصح السكوت عن جرائم رجل اعتدى على امة بأسرها واستخف بشعب كريم، فلتصادر املاكه ولتقطع صلته بهذه الامة التى نكبت على يديه شر نكبة عرفها التاريخ، وليحرم من قصوره ورياشه وتفانيشه فانه اغتصبها من دم الامة واغتصبها اغتصابا، وقد تمكن بواسطة اعوانه الظالمين من ان ينقل ثروة طائلة يتمتع بها وهى من دماء الشعب وارزاق الامة المهضومة.

فلتعلن حكومة الرئيس انها لن تمكن هذا الشيطان من ان يتمتع بما ليس له فيه حق، ولو ان عدلا اقيم على هذا الغادر لجرده من كل متاع فى الداخل والخارج، لانه استلب حقوق امة وهضم حق شعب كريم واجرم اجراما يستحق عليه الموت والاعدام.

سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان — بنها

آمنت بالله..

يوم كنا بالطور، كانت صلواتنا كلها قنوتا، فقد أيسنا من عدل الناس، وانحصرت ثقتنا فى عدالة السماء، لم يكن هناك ما يبشرنا بالخير.. الجو مظلم حالك، والظالم طاغ مستبد، والدنيا كلها تنكرت لدعاة الحق، واستيأس الناس ولجوا فى دعائهم: « اللهم اقهر الظالمين، وزلزل عروشهم، وقوض ملكهم، وحطم بنيانهم.. » هكذا وقف المعذبون الاسرى يدعون ربهم فى كل صلاة قانتين.

وجاء رمضان وقسم الاخوان انفسهم جماعات طوال الليل والنهار: يتلون القرآن، ويسألون الله لانفسهم نصرا، ولاعدائهم خذلانا وقهرا، حتى لقد ايقنت فى هذا الشهر الكريم ان الله مستجيب الدعاء، وسينقضى بانقضاء رمضان ما يعانيه الاخوان من ظلم وارهاق.

وقبيل ليلة القدر، اجتمعنا فى حجراتنا نتحدث، والحديث ذو شجون، وكان معنا جماعة من اخوان بسيون، وطاف بمخيلتى خاطر، فتوجهت بالحديث الى اخوانى وقلت:

— ألسنا مؤمنين بالله؟

— قالوا بلى.

— أولا تؤمنون بليلة القدر؟

— قالوا بلى.

— أليست هى ليلة يستجاب فيها الدعاء؟

— قالوا بلى.

قلت — إذن اقسم لكم بالله انه لن ينقضى رمضان حتى يطيح الله بدولة الظالمين.

وحقق الله ظنى وسقطت حكومة الظلم والاجرام، ودالت دولة السحت والحرام.

***

وانقضت سنوات قليلة.. واذا بالفجرة اللئام جميعا فى غياهب السجون عمار.. إمام.. ابراهيم عبد الهادى.. الخ هذه القائمة البغيضة الى كل نفس.! واذا بالطاغية الاكبر يطرد من البلاد، وإذا بدعوة الله قائمة تؤتى اكلها كل حين باذن ربها.

***

لعل اؤلئك الذين آمنوا بالطاغوت يفيئون بعد الى رشدهم، ويؤمنون ان سلطان الله اكبر من سلطانهم.

والله اكبر ولله الحمد.

« واحد »

انتخاب ارتاح المسلمون له

لفضيلة العالم التركستانى المعروف صاحب الامضاء:

نشرت الصحف المصرية نبأ انتخاب فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخا للجامع الازهر، وذلك بقرار مجلس الوزراء، وصدور المرسوم الملكى من حضرات الاوصياء، فارتاح المسلمون له واستقبلوه بكل سرور وتقدير.

وكان الارتياح منبعثا من اسباب ثلاثة:

السبب الاول، كان هذا الانتخاب فى محله ولاهله، وذلك نظراً الى شخصية الشيخ محمد الخضر حسين الذى عرف فى العالم الاسلامى بغزارة علمه وصدق عمله، وحنكة تجربته، وبراعة قلمه، وعلو همته، ولا سيما بتقواه وعفته، وحسن خلقه ونيته.

وقد عرفت فضيلته عن ظهر الغيب قبل عشرين سنة بمطالعة آثاره المفيدة، وآرائه السديدة، وسبق أن وجهت رسالة من افغانستان الى مشيخة الازهر مستنهضا علماءه الكرام بمهمتهم الدينية وهى ارشاد الامة المحمدية الى ما فيه عزها فى الدنيا وسعادتها فى الآخرة، فنشر بعنوان « شكر عالم غيور » كلمة لا أستحقها، فى عدد من مجلة « نور الاسلام » بتاريخ شوال سنة ١٣٥١ حينما كان فضيلته يرأس تحرير تلك المجلة (مجلة الازهر الآن).

كذلك عرفته من بعيد، وصدقته من بعيد وكنت اقول من بعيد ايضا: ان له لشأنا. نعم اقول وانا صادق فى قولى صراحة: ان هذا الانتخاب كان فى محله ولأهله.

والسبب الثانى، كيفية هذا الانتخاب وما تضمنه من مفاجأة واخلاص وديموقراطية. أما المفاجأة فان فضيلته لم يكن طامعا فى هذا المنصب وربما لم يخطر بباله ان ينتخب له، فضلا عن أن يجرى وراءه أو يستشفع احدا لنيله، وهكذا يكون شأن الانتخاب الذى ينتج نتائج حسنة ويؤدى لصالح المؤمنين، الانتخاب الذى لا يزال منتخبه (بفتح الخاء) تحت تأييد الله ونصرته، وحمايته وعنايته، كما يفهم من حديث رواه برهان الدين المرغنانى فى كتابه « الهداية فى باب القضاء ».

وأما الاخلاص: فان الانتخاب لم يكن مبنيا على اى غرض او توسط وشفاعة، او نزعة ومحسوبية، وانما كان مبنيا على العدالة بتأدية الامانة الى اهلها، وتسليم زمام المهمة لمستحقها، مبنيا على حسن التفكير والتدبير فى شخص يستطيع القيام باعباء هذه الامانة فى تأدية رسالة الازهر كما يتطلبه المسلمون فى العصر الراهن الذى كثرت فيه المذاهب والمسالك، واتبع الناس السبل ففرقتهم عن سبيل الله ووقعوا فى المهالك واصبحوا فى اشد حاجة الى طائفة يتفقهون فى الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والى علماء مخلصين صالحين مصلحين، لا يخافون فى الله لومة لائم. والى مرشدين يبذلون جهودهم فى ارشاد الناس كافة الى الصراط المستقيم. والى ساسة مفكرين يواصلون جهادهم فى توحيد كلمة المسلمين وتعضيد صفوفهم وقيادتهم نحو ما فيه عزهم وحريتهم واستقلال بلادهم الكامل.

واما الديموقراطية (وهى التى كانت تعزز ذلك الاخلاص) فانما تتمثل فى خروج بعض الوزراء بكل بساطة وخلوص نية مشيا على اقدامهم (خارقين عادة امثالهم السالفين) بخطوات خالصة لوجه الله متوجهين الى منزل فضيلة الشيخ ففاجأوه وهو فى فراش نومه فارغ القلب من كل شىء، زاهدا فى كل شىء، غامضا عينيه عن كل شىء، لا يهمه الا ان يأخذ من النوم سباتا ثم يبكر بالقيام لعبادة ربه.

نعم: فاجأوه بابلاغه نبأ الانتخاب وعرضوا عليه قبول المشيخة فقبل.

وأما السبب الثالث، فان هذا الانتخاب كان يمثل النزوع الى الاخوة الاسلامية، ويرمى الى الاتحاد الاسلامى بدون نظر الى الجنسية الاصلية، والرابطة القومية، ولا سيما ان كان هذا التمثيل حكيما فى ظهوره على شاشة مشيخة الازهر.

ذلك الازهر الذى ادى رسالته منذ الف سنة مما تعدون، فى ارشاد المسلمين جميعا الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. وقد بلغ فيما بلغ قائلا: « انما المؤمنون اخوة »، « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »، « المسلم اخ المسلم »، « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا »، « رب اخ لك لم تلده امك ».

وقد مشى الازهريون الاقدمون على هذه الاسس القويمة فى توحيد صفوف المسلمين وتحقيق وحدة كلمتهم وتكتلهم، فنجحوا فى جذب قلوب الامة المحمدية فى مشارق الارض ومغاربها نحو الجامع الازهر، فاصبح مثل كعبة يؤمها المسلمون من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم.

نعم: كذلك كان الازهريون الاقدمون حيث وضعوا الازهر موضع جامع مشترك عالمى بين طوائف المسلمين على اختلاف جنسياتهم، وقدروا ان يكون السيد جمال الدين نزيلا عزيزا عليهم مرشدا معظما لديهم، فاجتمع حوله المصريون « وهو افغانى »، وعلى رأسهم الامام محمد عبده والزعيم سعد زغلول، يستمعون قوله فيتبعون احسنه وكان بعضهم يقول لبعض: انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال.

اؤلئك هم الازهريون الاقدمون رحمة الله عليهم اجمعين، ولكن بعض المتأخرين منهم اتخذوا (عفا الله عنهم) سبيلا غير سبيل الاقدمين، حيث فرطوا فى تأدية رسالتهم وإيفاء ما وجب عليهم كما افرطوا فى تمسكهم بالجنسية وعضوا بنواجذهم على القانون الوضعى بدل القانون السماوى، وذلك على وجه بعض الوافدين الذين يعبرون عنهم بالاجانب، ولم يقفوا (مع الاسف) عند هذا الحد بل زادوا اخطاء، حيث تخالفوا فيما بينهم وتفرقوا. وتباغضوا وتحاسدوا فلم يكونوا عباد الله اخوانا، وتنازعوا ففشلوا وذهبت ريحهم وزالت قوتهم وهيبتهم اصلحهم الله واعادهم الى سيرة الاقدمين. فكان هذا الانتخاب والاختيار مظهرا من مظاهر الوحدة بين المسلمين، تلك الوحدة التى لا تعترف بوطن ولا جنس ولا لون، وانما المؤمنون بالاسلام جميعا اخوة.

أسأل الله عز وجل ان يجعل عهد فضيلته فى هذا العهد الجديد الذى اتفاءل به لمستقبل كافة المسلمين فى مختلف البلاد عهد اخاء كامل، واتحاد شامل، وعهد تضامن وتكتل بين المسلمين عامة، وبين العلماء (على اختلاف جنسياتهم) خاصة ليعيدوا الى الازهر مجده التالف، والى الاسلام عزه السالف.

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى اضم اليها الف آمينا

مبشر الطرازى الحسينى
نزيل القاهرة

تبرع كريم

ابو طالب زيان يهنىء الحاج محمد محمد سليمان المقاول بالاسماعيلية على تبرعه لبيوت الله واعانته الجمعيات الخيرية فى الاسماعيلية وغيرها.

وليس ادل على هذا من تبرعه المتواضع لبناء المسجد الاخير.. اكثر الله من امثاله، وجعله مثلا يحتذى فى البر والخير.

النيل فى ضوء القرآن

هذا كتاب جديد اقدمه الى قرائى، وجعلت نصب عينى وانا اكتبه خدمة هدفين جليلين عندى، ولا شك انهما جليلان عند قرائى كذلك، الهدف الاول هو تلك العقيدة الالهية التى ندين بها ونعبد الله عليها، ونوقن ان فيها عز الاولى وسعادة الآخرة، والهدف الثانى هو ذلك الوطن العزيز الغالى الذى نشأنا فيه، ونعمنا بخيراته وبركاته، وصار له فى اعناقنا ديون مستحقة وصنائع واجبة الشكران.

ان حب الوطن من الايمان، وذلك قسط مشترك بين اهل الاوطان جميعا، سواء اكانت تلك الاوطان فقيرة فى ثمراتها ام غنية فى خيراتها، لان الحنين الى مسقط الرأس، والغيرة على الموطن والدفاع عن الحمى والجهاد فى سبيل الذمار من طبائع الانسان فى هذا الوجود، ويوم يصبح الوطن غنيا ثريا مدرارا للخيرات والبركات، يصبح حبه قويا مضاعفا فى نفوس ابنائه، لان الخير لا بد ان يقابل بالتقدير، ولان الاحسان يجب ان يقابل بالاحسان: « لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد ».

ووادى النيل اخصب بقعة واكرم موطن، يسيل ماؤه بالنضار والثمار، وتتكاثر فيه النعم والآلاء، وتشتجر فيه المزايا والخصائص... فاتساع الارض وسهولة التربة، ويسر الزراعة والرى، وكثرة الحاصلات والمنتجات... كل ذلك يجعل وادى النيل درة من درر الفيض الالهى فى هذه الدنيا، ويوجب على ابناء الوادى ان يفتدوه بكل غال ومرتخص، وان يضحوا فى سبيل حريته ووحدته وعزه بالنفس والنفيس.

وثمة امر آخر، ان الروح الوطنية قد تكون قوية دافعة الى الحرص على الحمى والجهاد من اجل الوطن، لما فى ذلك من نفع او فائدة، ولكن هذه الروح الوطنية تظل محدودة القوة قليلة التأثير ما دامت قائمة على القومية، ولكن هذه الروح اذا غذيت بالعقيدة الدينية، اتسعت قوتها وتضاعف تأثيرها، وهذا ما حاولته فى كتاب « النيل فى ضوء القرآن » فقد حرصت على تبيان ان للنيل المبارك شأنا اى شأن فى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، ولعلى استطعت ان اقيم الدليل على ذلك بما استعرضته من سور القرآن التى ورد فيها ذكر النيل صراحة او ضمنا، وبما قمت به من تحليل وتفصيل للمعانى والاشارات التى تشتمل عليها الآيات القرآنية الواردة بشأن النيل.

***

ان « وادى النيل » ميراث الله لابنائه، وعطية الخالق لاحبائه، صانه الاجداد وتعلقت به الاحفاد، وتجمعت فى حريته ووحدته المكارم والامجاد. ومصر كنانة الله فى ارضه، وهى اذا سلمت من الفتن والمحن امة برهانها ايمانها، وعقيدتها عدتها، وقرآنها نورها، وربها هاديها وراعيها، لها سلمت وجهها، وبه تعتز فى جهادها... وهى عندما تنجو من عوارض دائها تبصر دنياها بمصباح دينها، وتزكى ارضها بطهر سمائها، وتعمل لاولاها كأنها تعيش ابدا، كما تعمل لاخراها كأنها تموت غدا... والعقيدة مستقرة فى اعماقها، محيطة بآفاقها، وهى نور ونار: نور يسطع ويعلو، ثم يرتفع ويسمو، ولا يزول حين يظن الظانون انه يخبو، وما يتبدل الحق يوما، ولكن ينام عنه اهلوه الى حين.. ونار موقدة تصهر عزائمها فاذا هى متطهرة. وتدفعها فى ساح جهادها فاذا هى باهرة منتصرة، وتحرضها على الجلائل فاذا هى قادرة، مقتدرة: « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ».

والخير كل الخير ان يعمل ولاتها ورعاتها وهداتها على استخراج اقصى طاقاتها فى كفاحها من اجل عزتها، ومبادئها بحوافز الدين ودوافع العقيدة، فحينئذ تتلاقى المواكب وتهون المصاعب وتسهل المتاعب، ويبلغ الكتاب اجله فاذا الارض مشرقة بنور ربها، واذا عباده « لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون ».

وهذه صفحات صيغت من وحى الايمان وفى ضوء القرآن وعلى هدى الرحمن، لتربط قضية الوادى الممرع الخصيب بعقيدة السماء المفداة، برباط مقدس وثيق، تبذل له المهج والارواح ولو امسك كل فرد منا بجانب من هذا الوثائق لحققنا الامل وحفظنا الميثاق...

عاش وادى النيل موحدا ابيا، وعاش اهلوه فى ظلال الله اشقاء احباء، وعاش ولاته مصلحين مخلصين، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

احمد الشرباصى
المدرس بالازهر الشريف

خطرات

نريد احزابا وطنية:

سلطت اشعة الحق على دنيا الباطل فأظهرت وجوها كثيرا ما كانت تعمل تحت الستار المظلم، وبرهنت الايام ببراهين قوية واضحة ان احزابنا السياسية كانت كالشركات التجارية، يدخل العضو فقيرا ويخرج ثريا من الاثرياء.

اننا نريد احزابا سياسية وطنية لا شركات تجارية مربحة.

ثقتنا بالله:

كان للمسلمين الاولين مثلهم العليا المليئة بالمروءة والرجولة والقوة، وكان المسلم اخ المسلم يحب لاخيه ما يحب لنفسه، فما بال المسلمين قد تغيرت اوضاعهم، والكتاب هو الكتاب، والسنة هى السنة، والارض هى الارض والسماء هى السماء، ورب الكون حى لا يموت. ولكن الحقيقة ان ثقتنا بالله قد تزعزعت، ووهنت خيوطها وضعفت، فاذلنا الله بعد عز وخذلنا بعد نصر.

نريد ثقة بالله لا حد لها.. ثقة محمد ﷺ حين وقف الناس على باب الغار ولو نظر احدهم تحت رجليه لرآه، ولكنه يقول لصاحبه « لا تحزن ان الله معنا. »

هذه الثقة القوية التى يرد بها موسى عليه السلام على قومه حين يقولون له ان الاعداء سيدركوننا وها هو البحر امامنا والعدو خلفنا ولكن موسى يقول: « ان معى ربى سيهدين » هذه الثقة العالية السامية التى تجعل الانسان يترك كل شىء لله، فهو صاحب الملك وهو المتصرف فيه وما علينا الا العمل والسير على طريقه المستقيم.

اذا من الله علينا بالايمان واليقين والثقة فاننا بلا ريب سنكون من المنتصرين.

عزت حماد منصور

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ إنى أرى، بعين الأسى، ان الشعب يقف من الثورة، وقفة المتفرج المنتظر، يمنى النفس بالأمل ويترقب الخير العميم، ملقيا كل التبعة والمسئولية على كاهل الحكومة وحدها، وما درى ان الشعب يجب ان يقوم بتبعات جسام فيضع كل فرد لبنة فى بناء المجد والمستقبل، والحكومة بدون الشعب ومعونته لن تستطيع شيئا. ولن تؤتى الثورة اكلها الا اذا تعاونت الكفتان كفة الشعب مع كفة الحكومة تعاونا صادقا ايجابيا يثير النخوة ويستفز الهمم.

وان الثالوث الذى يتمثل فى الفقر والجهل والمرض الجاثم على صدر الوادى يجب ان يساهم الشعب بنصيبه لرفعه ودفعه.

فالجهل، نستطيع القضاء عليه ومحو الأمية من البلاد فى مدى عام واحد دون ان تتكبد البلاد شيئا وذلك بان يتولى كل فرد متعلم تعليم عشرة من الأميين، فاذا فرضنا ان نسبة المثقفين فى البلاد هى ٢٠ ٪ وان نصفهم يملك هذا ويستطيعه فان محو الأمية يصير حقيقة واقعة، وقد جربت هذه الطريقة فى الصين فاسفرت عن نتائج باهرة، وما على الشباب المثقف إلا أن يدعو دعوته ويستنفر القادرين فيضحى كل منهم بساعة من النهار. والامكنة كثيرة، منها دواوين الحكومة فى المساء، والمساجد، ودور اللهو والنقابات والجمعيات، والمقاهى العامة وبهذا نقضى على الجهالة بضربة واحدة. كما يجب على الحكومة ان تشجع القائمين بالتدريس وتثير حماسهم بجوائز توزع آخر العام للمثابرين، واصحاب النتائج العالية.

وعلى الاذاعة ان تقوم بنصيبها فى هذا الشأن، وتقسم الاحياء مناطق تتنافس فى هذا السبيل.

اما مكافحة الفقر، فأول خطواته مكافحة الغلاء. فعلى كل فرد ان يقدم للحكومة كل معونة للضرب على مغتاليه وسالبى قوته بالتلاعب فى الإسعار والبضاعة، ولا ننسى نقطة اخرى هامة، وهى ضرورة انشاء نقطة بوليسية فى كل سوق فى المدينة وفى كل حى لتفصل حالا بين المتخالفين. وهذه طريقة فعالة حيث يلاحظ ان الفرد العادى من الشعب، يضطر لعمل مكالمة تليفونية يدفع عنها ١٥ مليما بينما فرق السعر عنده ١٠ مليمات مثلا، ناهيك بالوقت الضائع والروتين الجامد مما ينفر الناس ويجعلهم يفضلون نار الاستغلال على هذا الجحيم.

اما الصحة، فأرى ان يهب القادرون فى كل حى، ويهيئون امكنة مناسبة بالخيام تزود بالأطباء المتبرعين بساعات لخدمة الشعب، يتولون فحص المرضى مجانا وتصرف لهم الادوية المجانية او المخفضة. وبهذا يسهلون امر العلاج للمرضى.

هذه امور سهلة ميسورة لا تتطلب منا إلا العزم فقط والعمل والهمة لساعة من الزمان.

احمد موسى محمد

سبك الضحاك

◎ اغتبط اهالى نقطة سبك الضحاك بقدوم حضرة اليوزباشى محمد السيد شعبان رئيسا لنقطتهم ويأملون ان يستقر الامن فى عهده.

السويس

وفد عمالى سودانى يزور السويس:

◎ زار السويس يوم ٢٥ الماضى حضرات: محمد السيد سلام رئيس اتحاد عام نقابات العمال بالسودان، وحسن مرجان عضو الاتحاد وفتحى كامل رئيس نقابة الشركة الشرقية بالجيزة واحمد فرج الرشيدى رئيس نقابة التنظيم، وعلى اثر وصولهم قابلوا الاستاذ صلاح الدين عيسى مدير مكتب العمل بالسويس فرحب بهم وصحبهم مع بعض ممثلى نقابات شركات الملاحة البحرية والقنال وشل والنادى السودانى لزيارة المؤسسات الصناعية الكبرى لتوثيق عرى الصداقة بين شطرى الوادى وللتعارف بزملائهم العمال، وقد شاهدوا اثناء جولتهم بشركة شل فيلما عن صناعة البترول، وبعد ان مروا على مركز التدريب الصناعى تخلفوا لتناول الغداء على مائدة زملائهم العمال بلوكاندة بلير وقاموا برحلة بحرية جميلة بعرض البحر الاحمر، واقيمت لهم حفلة شاى ببور توفيق تحية من عمال شركة القنال، ثم غادروا السويس فى المساء.

الى النائب العام ولجان التطهير:

قضية الاختلاسات والتلاعب بأغذية معتقل جبل الطور ابان العهد السعدى الاسود بلغت قيمتها ١٠٠٫٠٠٠ مائة الف جنيه واتهم فيها لفيف كبير من التجار الموردين وتشمل المسئولية الكثيرين من كبار الموظفين بوزارة الداخلية ومحافظة السويس. ولما كانت هذه القضية تشغل بال الرأى العام فنحن نتساءل على أى رف وضعت؟ ولحساب من هذا الانتظار؟ وقد علمنا مع الاسف انها رهن تقديم مذكرة النيابة النهائية فى التحقيق الذى مضى عليه اكثر من عام. وعلمنا ايضا ان مجلس الدولة ارسل فى طلب صور مستندات الاختلاسات الخاصة بقضية اتهم فيها شخص واحد تمهيدا لاقامة الدعوى المدنية ضده مع ان القضايا كثيرة وكذلك عدد المتهمين.

فنلفت نظر النائب العام ولجان التطهير الى كل ذلك.

احتجاج للسيد وزير الشؤون:

علمنا ان اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن النواوى وامين مراد قد احتجا للسيد وزير الشؤون الاجتماعية على احد موظفى مكتب الضمان الاجتماعى بالسويس لتصرفه السيىء الذى من اجله اجرى معه التحقيق الادارى الذى اشار اليه « منبر الشرق » سابقا كما انهما يرفضان الذهاب نهائيا لهذا المكتب لاداء اعمالهما بصفتهما عضوى لجان الضمان فى الوقت الحاضر حتى تستأصل عناصر الفساد.

النادى النوبى الرياضى:

مجلس ادارة النادى النوبى بالسويس مكون من هيئة ممتازة برئاسة الاستاذ عبد المنعم خليل.

وقد لمسنا ان هذا النادى فى مسيس الحاجة الى قطعة ارض لانشاء مؤسسة رياضية اجتماعية ودار لتنفيذ اغراضه العامة. فالى مصلحة الاملاك والشؤون الاجتماعية نرفع هذا الصوت.

◎ تم بحمد الله عقد قران الاستاذ محمد ابراهيم محمود على المصونة كريمة الفاضل على ابراهيم سحيم، ورجال الصحافة بالمدينة تهنىء العروسين.

رجب وجيه

بسيون

◎ تصادمت سيارة نقل كانت قادمة من بلدة شبراتو عن طريق بحر نشرت فى بسيارة تاكسى كانت متجهة من بسيون الى شبراتو، ونتج عن ذلك اصابة ياسين محمد الجمل من اهالى بسيون باصابة قاتلة اصابته فى الرأس من الجهة اليسرى توفى على اثرها، والقى القبض على السائق.

◎ أطلق مجهول عدة اعيرة نارية على المدعو احمد مرسى النحراوى المزارع ببسيون اثناء مروره على ترعة السلاموني فأردته قتيلا، وتولى رجال الادارة التحقيق.

◎ تقرر نقل حضرة البكباشى شاهين حسن شاهين مأمور مركز بسيون مأمور القسم اول بندر المنصورة، وقد قوبل نقله بأسف عظيم.

فتح الله محمد الخفاوى

رأس البر

◎ كانت ادارة المصيف فى الزمن الماضى تحتم على راغب الاستحمام فى البحر من الرجال ان يرتدى لباسا كاملا — مايوها — لكنها تساهلت فى السنوات الاخيرة فى هذا القيد فأباحت اللباس القصير الذى لا يستر من الجسم إلا قليلا. ولقد حدث منذ ايام ان رغب ابنائى فى الاستحمام، ولما كانوا صغارا فقد رأيت ان اصحبهم الى البحر فلبست (مايوهى) الطويل لأنى استحى من ارتداء المايوه القصير، وما كدت انزل الى البحر وترانى جماعات المستحمين حتى كنت موضع سخرهم وتغامزهم واخذ الفضول واحدا من هؤلاء المستحمين فتقدم منى يسألنى لماذا ألبس (مايوه ستاتى) فقلت له هذا المايوه رجالى ولكنه اختفى الآن باختفاء الحياء فأفحمته هذه الاجابة. فيا بوليس الآداب فى المصيف قليلا من الحياء بعيدل وادا الشاطىء لباس البحر الطويل.

◎ انقطع الماء عن المصيف يوما كاملا بسبب حدوث عطب فى الانابيب، التى تمد المصيف بالماء فضاقت صدور المصطافين واعلنوا سخطهم وتذمرهم، ورغم اهتمام حضرة محافظ دمياط بالامر فأن ادارة المصيف قد قصرت اشد التقصير فى اصلاح هذه الانابيب، إذ انها اقتصرت على عامل واحد. ولو انها جندت لهذه العملية عددا كبيرا من العمال لامكن رأب الصدع فى ساعة او بعض ساعة، لكنه اهمال ادارة المصيف فى كل شىء. فهل تصغى الى ذلك مصلحة السياحة التى تفخر دائما بمجهوداتها الضخمة فى الاصلاح الشامل للمصيف.

◎ اقامت ادارة مصيف رأس البر مرحاضا فى السوق العام فأحسنت بذلك الى الصحة العامة. لكن هذا المرحاض لم تتحقق الغاية المرجوة من وجوده، فالعمال وهم الكثرة الكاثرة فى هذا هذا السوق يتحاشون قضاء ضروراتهم فيه نظرا للاقذار المتراكمة فيه، ولانه فضلا عن ذلك يطفح خزانة كل يوم فى الطريق العام فتنبعث منه الرائحة الكريهة ويكون مبعث خطر على الصحة العامة فهلا تنبهت ادارة المصيف الى هذا الخطر وعملت على تلافيه؟

« جبر »

مكتب « منبر الشرق » بطنطا
قسم ثان ٣٧ شارع حسن العتال
ت ٣٢٤
اعلانات. اشتراكات. شكاوى
كتاب « وطنيق »
المقابلات من ٦ — ٩ مساء
مدير المكتب ابراهيم لطفى صالح

شبين الكوم

فشرد بهم..

القى القبض على بعض افراد عائلة الفقى وهى اسرة اقطاعية اذاقت المجاهدين والاحرار العذاب والتنكيل... وقد نمى الى رجال المباحث ان افرادا منها يتاجرون فى الحشيش والاسلحة فتوجهت قوة اليهم وفتشت بيوتهم فعثرت على كميات هائلة من تلك السموم ومن الاسلحة، فالقت القبض على كثير من افراد الاسرة واودعوا السجون.

ان امثال هذه الاسرة كثير فى المنوفية كأسر عبد الغفار وحبيب وشعير الذين اثروا على حساب الفقراء والمساكين.

◎ من العجيب أن وزراء نا يسيرون على اقدامهم ولكن فى المنوفية لازالت السيارات الحكومية تستخدم للمصالح الشخصية فان لم يكفوا عن هذا الاستهتار ذكرنا الاسماء.

◎ لازال رجال البوليس السياسى يعملون تحت اسم المباحث العامة، ومن الواجب نقل هؤلاء الى مناصب اخرى.

◎ طالبنا بتغيير اسماء بعض الشوارع الى اسماء الرجال المجاهدين، ولكننا فوجئنا باختيار اسماء يطاردها الشعب فنرجو من اعضاء البلدية ان يعملوا للصالح العام.

عبدالمنعم شوقى

بنى مزار

◎ نشرت الصحف ان الحكومة قررت تخفيض ايجار المساكن وهذا عمل حسن جعل الكثير من الناس يتوجهون الى الله بالحمد والى الحكومة بالشكر والثناء، ولكن لنا رجاء فى ان يكون التخفيض عاما شاملا ما دام عقد الايجار قد كتب قبل صدور هذا المرسوم، لان كثيرا من البيوتات القديمة تؤجر بايجارات باهظة نظرا لازمة المساكن ثم ان تحديد وقت البناء يحدث اختلافا كثيرا بين المالك والمستأجر لانه ليس للمنزل شهادة ميلاد حتى يثبت بها وقت البناء.

هذا رأينا ورجاء الكثيرين من ابناء الشعب وأملنا عظيم فى وزارة الشعب.

عبد الرحمن العطيفى

***

« منبر الشرق » — الذى نفهمه من هذا القانون ان الايجارات التى لاتخفض هى الايجارات القديمة التى سرت عليها الزيادة الحكومية... وكل ايجار بعد سنة ١٩٤٣ لم تشمله الزيادة السابقة فهو ايجار جديد يستحق التخفيض.

برهيم

◎ من الله علينا بالنجاح والانتقال الى السنة الخامسة الثانوية ونشكر المهنئين.

◎ يرجو الاهالى من وزير الصحة سرعة نقل دكتور مستشفى جزى مصطفى كمال لمعاملته السيئة للفلاحين ولاعتقاده انه ما زال فى عهد الطاغية البائد.

السيد عبد المقصود حسن

سيلامون قبلى

◎ مازلت وانا واحد من اهالى القرية انصح حكامها ان يقدموا استقالاتهم حتى تسير الى الغايات الكريمة بايد نظيفة. وفى مفتتح الاسبوع القادم سأطلب ذلك من الرئيس اللواء محمد نجيب، لانى اعلم ان شيخ الخفر يتطاول بلسانه على رجال هذا العهد، هذا فضلا عما هنالك من فساد.

كامل

مطالب وشكايات

صوت ادكو...

لقد فتك الاقطاع والاستبداد بأهالى إدكو أشد الفتك. بحيث لو ابتلى بلد ببعض ما ابتليت به إدكو: لكان ذلك وحده كافيا لاباحة ما حرم الله.. ولكن طالما دوى على مسامعهم من فوق المنابر قول الحق استعينوا بالله واصبروا، ان الارض لله.

منذ آلاف السنين اغرقت امرأة المقوقس مزارعهم فتحولت الى بحيرة، ومنذ مائة وخمسين سنة اطلق محمد على يد الاستبداد، فامعنت فى الناس عسفا وخسفا، ولقى الاهلون فى عصر فؤاد وفاروق مظالم تقشعر منها الابدان.

واليوم... وقد اجتمعت الكلمة، وتوحدت الصفوف، وزال كابوس الطغيان، وتقلص اخطبوط الحزبية وانكمشت عناصر الفتنة، يقف ابناء ادكوا جميعا صفا واحدا، تظلهم راية الاسلام، ويحوطهم سياج الاخوة وقد تبين لهم الرشد من الغى، واستأمنونى على رفع صوتهم الى ولاة الامور لاستخلاص حقوقهم المشروعة، ودفع المظالم عن كواهلهم. فليسمع لنا الرئيس اللواء محمد نجيب، ووزراؤه الساهرون.

أولا: نطالب باعفاء أهالى إدكو من الضرائب المقررة، لأن الازمة قد طحنتهم طحنا بعد ان جفت البحيرة، واجدبت الرمال، وتعطلت الانوال، وتشرد الصيادون وعمال النسيج، وهاموا على وجوههم يلتمسون الكسب، ولما كانت إدكو — وهى دائرة انتخابية مستقلة — غير ممثلة بعضوين فى مجلس المديرية، فقد حرمت من نصيبها فى الاموال الاصلاحية عدة سنوات، فلا اقل من الغاء هذه الضرائب.

ثانيا: قامت مصلحة المساحة بعملية رفع بندر ادكو بواسطة خطوط التنظيم التى كلفت ادكو ٦٨٠٠ جنيه فى ثلاثة شهور خصمت من استحقاق ادكو من سنة ١٩٥٠ – ١٩٥١ ثم صدر قرار وزارة البلديات باعتبار ادكو قرية والغاء خطوط التنظيم ومع ذلك عينت البلدية لادكو مهندس تنظيم وقياس تنظيم يتقاضيان راتبا شهريا من مجلس بلدى ادكو، ونحن نطالب بتنفيذ خطوات رفع البلد واتمام مشروعات التنظيم، ولا سيما رصف الطريق من البحر الى البحيرة. لتشجيع الاصطياف واستثمار المصريين اموالهم بين اهليهم.

ثالثا: المجلس البلدى لايزال يحصل ضريبة سنوية على قوارب النزهة بواقع خمسين قرشا وعلى قوارب المكارى بواقع ستين قرشا، وذلك لرسوها على شواطىء البحيرة الداخلة فى حدود كردون البندر. ومنذ ثلاث سنوات جفت هذه الشواطىء ولم تعد القوارب ترسو عليها. مما يقتضى سرعة الغاء هذه الضريبة التى زالت مبررات فرضها.

رابعا: نظرا لانتشار حمى الملاريا بسبب البعوض، فقد كانت وزارة الصحة تستخدم الطيارات، لرش مسحوق لابادة البعوض. واليوم نطالب بسرعة استخدام هذه الطيارات حرصا على صحة الاهلين:

إدكو — محمد محمود زيتون

السلسلة الربانية المباركة

— يحلو لبعض الجهلاء او المخرفين ان يشغلوا اوقات الناس بالتافه من الامور، وها هو الاخ محمود عبد الهادى احمد كاتب حسابات بلدية طهطا يبعث الينا بورقة جاءته فى البريد يقول كاتبها: « هذه سلسلة ربانية مباركة ترد الخيرات والبركات على كاتبها وهو عبارة عن نشر الابطال الثلاثة وهم: — سيدنا الحسن والحسين، والسيد البدوى والسيد الفولى ابو سليمان » ويطلب من المرسل اليه ان يكتب هذه الصيغة ثلاثين مرة ويرسل واحدة منها كل يوم الى من يعرف بدون توقيع بالبريد، ويبشره بعد ذلك بالخير وينذره المصائب ان لم يفعل ذلك.. مثل هذه الافكار من افكار الزنادقة او الباطنية، وكان يمكن للمراسل الطهطاوى ان يعلم تفاهة عقل مرسلها وكذبه وجهله حين حدد الاسماء بثلاثة وهى اربعة، واى دخل للحسن والحسين او للبدوى والفولى فى الخير والشر. ان الله تبارك وتعالى هو مصدر الخير والشر وحده ولا يجوز لمسلم أن يلقى بالا لهذه الترهات.

اصلحوا بيوت الله

— فى بلدة كفر الدبوس مركز شربين مسجد عتيق اخنى عليه الدهر، واصبح فى حاجة الى الاصلاح العاجل، وطالب الاهالى منذ سنة ١٩٤٠ باصلاحه ولكن اغنياء البلدة المترفين لم يقدموا على اصلاحه وهم فى نفس الوقت ينفقون نحو الف جنيه لاقامة مولد « على ابى دبوس » وهذا عمل لا يرضاه الاسلام فعمران المساجد اولى من الانفاق على البدع.

هارون عبد العليم حماد
كفر الدبوس — شربين

مصلى محطة طما

— افتتحت مصلى المحطة وقوبل افتتاحها بغبطة وفرح بعد ان تعطلت قرابة عام، والشعب اذ يشكر المسئولين يرجو منهم ان تصلح المراحيض القذرة الموجودة بجانب المصلى والتى تنشر الروائح الكريهة على المصلين بل والمسافرين.

مكتب بريد طما

— نقل مكتب بريد طما من وسط المدينة الى مكان متطرف بجهة بعيدة ولا يتيسر للجمهور الوصول اليه إلا بشق الانفس، والغريب انه لا يوجد بالمدينة على اتساعها إلا صندوق واحد للبريد، وانه ليس بالمكتب سوى عدد قليل من الموظفين لا يفى بحاجة العمل. ونحن نرفع هذه الشكوى الى المسئولين.

مصطفى عمرو

وزارة الصحة

تقبل عطاءات بمكاتب حضرات اطباء اول المستشفيات الآتية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٥٢/١٠/٣٠ لتوريد الاغذية اللازمة لعام ٥٢/١٩٥٣:

دسوق. بيلا. الطيبة بنبروه. السنطة (بعض الاصناف). طنطا (بعض الاصناف). زاوية الناعورة. منوف. كفر الدوار. تلا. فاقوس.

وتطلب قوائم المناقصات من المستشفيات نفسها على ورقة تمغة فئة خمسين مليما وثمن كل قائمة مائة وخمسون مليما للنسخة الواحدة يضاف الى ذلك ثلاثون مليما اجرة البريد.

٢٦٢٩

الأنباء

◎ قام الرئيس اللواء محمد نجيب رحلة فى بعض مدن وبلدان الوجه البحرى وقد استقبل استقبالا يعجز القلم عن وصفه وقد ذكر احد المراسلين الاجانب : إن استقبال الشعب للواء محمد نجيب لم تشهد العين له مثيلا فى اى دولة من دول العالم ، وهو استفتاء حر لتأييد العهد الجديد .

◎ احتجت مصر رسميا لدى بريطانيا على تصريحات مستر هيد وزير الحربية بشأن قناة السويس . وقال بعض المسئولين فى بريطانيا ان حملة الرئيس محمد نجيب على بريطانيا وعلى وزير الحرب البريطانى كانت مفاجأة للانجليز ، ويلوح البريطانيون ان تصريحات رئيس الوزارة المصرية سيكون لها اثرها فى طلب مصر الاسلحة من بريطانيا ، وفى مشروعات بريطانيا فى السودان .

◎ قالت « الاخبار الجديدة » ان العفو عن المسجونين فى قضايا مقتل النقراشى وامين عثمان وسيارة الجيب قد انتهى النظر فيه ورفعت قرارات المجلس بشأن العفو الى مجلس الوصاية ، واجل النظر فى العفو الشامل الى جلسة اخرى لملاحظات ابديت واقتضت الرجوع الى بعض المصادر القانونية .

◎ قرر مجلس الوزراء فصل عدد من كبار الموظفين واحالة البعض منهم الى المعاش .

◎ رفع الدكتور محمد ماضى سكرتير الازهر السابق دعوى ضد مشيخة الازهر بسبب الغائها منصبه ، وقد ارسل اعلان الدعوى يوم الثلاثاء الى المشيخة .

جولة الاسبوع

يسافر الاستاذ عبد العزيز الزهيرى المحرر « بمنبر الشرق » الى بعض بلاد الوجه البحرى ومنها بلبيس ، منيا القمح ، العزيزية ، بنهـا ، طوخ ، سلامون وغيرها ، فنرجو من حضرات الاخوان تسهيل مهمته .

من اين لك هذا يا شيخ ؟!!

نشرنا فى العـدد الماضى كلمة تحت هذا العنوان كان مصدرها احد الاساتذة الدكاترة بكلية اصول الدين ، ولكن جاءنا من مصادر اخرى ان الخبر غير صحيح ، وان الشيخين لا تشوب اعمالها شائبة فلزم التنويه .

موقف الاخوان من قانون الاحزاب

تصريح لمصدر اخوانى كبير

صرح أحد المسئولين فى الاخوان لزميلتنا «الدعوة» بما يلى :

« الاخوان هيئة اسلامية جامعة تزاول كل وجوه النشاط الاجتماعى ، والاقتصادى والعلمى والدينى والسياسى .. وغير ذلك من وجوه النشاط التى يقتضيها وجود الجماعات .

وان قانون تنظيم الاحزاب لا ينطبق الا على جانب صغير من نشاط الهيئة هو الاشتغال بالشؤون السياسية للدولة المصرية داخليا وخارجيا .

ورأت الهيئة تنظيم هذا الوجه من وجوه نشاطها طبقا لقانون تنظيم الاحزاب ، كما رأت ان تطبيق قانون الاحزاب على الهيئة ليس معناه انطباق القانون على كل وجوه النشاط .. وانما ينطبق القانون فقط على ما نص عليه وحده وهو الاشتغال بالشؤون السياسية للدولة المصرية .

اما باقى اوجه النشاط فلا يمتد اليها قانون تنظيم الاحزاب وستظل الهيئة تزاولها تحت حكم القانون العام .

وسيترتب على تنفيذ هذا القرار ان تتولى ادارة الجماعة هيئة واحدة تزاول كل وجوه النشاط ومنها الجانب السياسى . »

اجابات وبيانات

— شكرا للاخ عبد المنعم شوقى مراسلنا بشبين الكوم ، على تلك العواطف النبيلة التى يبديها فى كل مناسبة نحو « المنبر » وصاحبه .

— وصلت رسالة السيد محمد المنصف النجار ، عضو المحكمة الشرعية العليا سابقا فى بنى غازى ، وشكرنا له شعوره الرقيق ، وشعره البليغ . واننا على استعداد لارسال الجريدة اليه بمجرد ورود قيمة الاشتراك . ونرجو قبول المعذرة فى عدم النشر لضيق المقام .

— جاء كتاب كريم من حضرة ا ـ ع ببنى غازى فندعو له بالسلامة فى الحل والترحال . وقد صححنا الخطأ الذى وقع فى الآية . اثابه الله وجزاه خيرا .

— لم يرق لحضرة مراسلنا السابق فى دمنهور بعض مانشرناه بشأن الامين العام الجديد للجامعة العربية ، وبشأن بعض وزراء المعارف السابقين . وهو حر فيما يعجبه وما لا يعجبه ، ولكن الاستهتار لا يبرر الاستهتار ، والمسائل الشخصية التى يذكرها تمس من قرب بعض المسائل العامة .

ويظهر ان حضرته فى الامرين ملكى اكثر من الملك نفسه . ولكنه ـ كما قلنا ـ حر فى رأيه .

— وصل حساب ادفو مع الشكر ، والعاقبة عند سائر المراسلين ، لا سيما فى طما وقوص . اما الغنايم البحرية ، واخميم ، ونبروه ، ونكلا العنب فقد استمرأت المماطلة .

وزارة الاوقاف

تشهر وزارة الاوقاف فى المناقصة عملية انشاء العمارة حرف (ه) بارض المدينة الجديدة بامبابة وتقبل العطاءات بقسم المخازن والمشتريات لغاية ظهر يوم (١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٢) ويمكن الحصول على مستندات هذه العملية من خزينة الوزارة نظير مبلغ ٣ جنيهات و١٥٠ مليما (ثلاثة جنيهات ومائة وخمسون مليما) .

والمدة المحددة لاتمام العمل هى ١٢ شهرا (اثنا عشر شهرا) .

لا تشبيه

رد كاتب لبنانى مسلم على كاتب لبنانى مسلم آخر نشر عندنا مقالا عقد فيه مقارنة بين فاروق الفاسد المفسد ، وشكرى القوتلى المجاهد الصالح . والكاتب الاول يقول للثانى ان هذا تشبيه فى غير محله ، لان الفرق بين شهاب الدين واخيه كالفرق بين الثريا والثرى .

وبهذا اقفل الباب ، واسدل الستار على هذا الحوار . وعندنا الآن من الشؤون ماهو خير واولى من هذا الحديث .

فى محيط الاخوان

حفلات الهجرة النبوية

— اقام المركز العام للاخوان المسلمين فى مساء الثلاثاء الماضى حفلا كبيرا احتفالا بذكرى الهجرة النبوية الكريمة .

— اقام الاخوان حفلا للهجرة بميدان السيدة زينب مساء الخميس الماضى وكان حفلا رائعا تجلت فيه مظاهر الايمان وكان المجتمعون آلافا تفوق الحصر وتكلم الاخوان فى الهجرة وحركة محمد رسول الله لتطهير الارض وعدم عبادة العباد وعبادة الله وحده .

وكانت الكلمة الاولى للاستاذ وكيل المنطقة ، ثم قدم الخطباء الحاج محمود سعيد ، ثم القيت قصيدة عصماء ، ثم تكلم الاخ الاستاذ عبد العزيز كامل بكلمات الروح الى الروح ، ثم تكلم الاخ الاستاذ محمد الغزالى فكان القول المؤيد بالحجج والذى ينضح بالايمان ويفور باليقين .

وتكلم الاستاذ الاخ عبد اللطيف الشعشاعى وهو كأسد الدين بن الفرات فى الصف والزحف ، وتكلم الاخ الاستاذ عبد المعز عبد الستار ، فحلق ما شاء الله فى اجواء الهجرة المباركة . ثم كان مسك الختام فضيلة الاستاذ المرشد العام ثم تلى القرآن وانصرفت هذه الجموع مرددة : الله اكبر ولله الحمد .

— احتفل الاخوان المسلمون بمحلة مرحوم بذكرى الهجرة المباركة وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ طه الخطيب ، ثم القى الحاج محمود البدوى رئيس الشعبة ، والاخ محمد ابو فريخة ، والاخ شوقى كحلة ، والاخ فتحى عرس ، والاخ محمد فؤاد ، والاخ حمدى غرابة كلمات فياضة واختتم الحفل بتلاوة القرآن من الشيخ عبد الرحيم دويدار .

— افتتحت شعبة للاخوان المسلمين رسميا ببلدة « برهيم » وقد حضر الافتتاح الاخ الاستاذ حسن ايوب واخوان منوف ، وانتخب الاخوان الاساتذة حسين توفيق رئيسا ، ومحمد ابو العينين وكيلا ، ومحمد عبد الجيد صقر وكيلا مساعدا ، واحمد عبد المقصود مندوبا عن الموظفين ، والسيد عبد المقصود حسن (مراسل المنبر) سكرتيرا ، وعبد الفتاح ابو العينين أمينا للصندوق ، وامين السيد الجروانى مندوبا عن الطلبة ، وعبد الباقى ابو العينين مندوبا عن العمال والموظفين .

— اقام إخوان شعبة برهيم إحتفالا بمناسبة الهجرة النبوية الكريمة وتناول الخطباء اهداف الجماعة وحركة الجيش ، وقانون تحديد الملكية ، وحضر حوالى الف شخص من البلدان المجاورة وكان مقر الاحتفال مسجد الاخوان .

— عاد من الاقطار الحجازية الاخ الحاج منير عمار الطالب بكلية الآداب واحد اعضاء بعثها ، فنهنئه .

— انتقلت شعبة الاخوان المسلمين بمنوف الى مقرها الجديد مكان مصلحة المساحة فوق شركة بيع المصنوعات .

— رفع كثير من شباب الاخوان المسلمين الذين عذبوا فى السجون والمعتقلات شكاواهم الى النيابة العامة عن طريق الاستاذ عبد القادر عودة المحامى ووكيل الاخوان المسلمين ، وقد بدأت نيابة الاستئناف تستجوبهم فيما نالهم من ارهاق وتعذيب ، وقد خصص لتحقيق هذه الشكاوى ثلاثة من حضرات وكلاء النائب العام . . وهكذا تتجلى عدالة الله وان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لا يفلته .

— يقطن بحى حدائق شبرا عدد كبير من شباب الاخوان المسلمين ودعاتهم وقد استقر رأيهم على انشاء شعبة لهم تجمع جموعهم للدعوة الى الله ، وقد اتخذوا لذلك دارا فسيحة فى الحى وينتظر ان يكون لهم نشاط كبير باذن الله .

— انشأت منطقة شبرا للاخوان المسلمين مدرسة بدارها تهتدى بنور الاسلام ، وقد فوجىء المصلون بمسجد يعقوب موصيرى بشبرا فى الاسبوع الماضى عقب صلاة الجمعة بثلاثة من اشبال هذه المدرسة لا يزيد عمر اكبرهم عن التاسعة ، وقد وقف كل منهم والقى عظة بعد الصلاة بلسان عربى مبين فحيا الله جهود الاخوان ، وبارك الله فى الجيل الجديد .

— الاخوان المسلمون بالصنافين يلحون فى طلب انشاء فصول ثانوية ، بمدرستهم الابتدائية الاميرية لشدة الحاجة اليهـا .

الى المسئولين

— جاءنا من لفيف من الشباب انهم يتساءلون عن السر فى عدم اعتقال بعض رجال البوليس السياسى امثال محمد على صالح وفاروق رغم تعذيبهم للكثيرين من الشباب ايام المحنة .

حفلة اندونيسية

يقيم وزير اندونيسيا المفوض حفلة استقبال مساء اليوم الجمعة ٣ اكتوبر سنة ١٩٥٢ من الساعة السادسة والنصف الى منتصف التاسعة بمنزله بالزمالك تكريما للدكتور سوبرجو وزير خارجية اندونيسيا السابق والسفير فوق العادة . وقد دعا اليها لفيفا من المسئولين ورجال الصحافة .

مشترك غاضب

كتب كاتب فى « المنبر » منذ ايام ينعى على بعض الوزراء السابقين اشتراكه فى وزارة التعذيب والارهاب المعلومة ، وقرأ الوزير السابق ذلك ، وكان مشتركا فى هذه الجريدة ، فما كان منه إلا ان غضب عليها وردها بدل ان يبرىء نفسه ويرد بكلمة على الكاتب .

وقد نسى حضرته ، فى ثورة الغضب ، انه لم يدفع قيمة الاشتراك منذ عامين .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements
se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à
l'Administration

من القراء واليهم

مضار لعب القمار

من الناس من هو طموح للشرف والمجد ، نبيل الخلق طاهر النفس ، لا يرضى التخلق بالاخلاق الفاسدة يقول مع القائلين :

لا أركب الامر تزرى بى عواقبه
ولا يصان به عرضى ولا دينى

ومنهم من لا يبالى بذلك فتراه ينغمس فى الملاذ وينكب على الشرور والمفاسد ، ومن ذلك الميسر الذى قرنه الله تبارك وتعالى بالخمر والانصاب والاستقسام بالازلام فى قوله : « يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون . » وإذا نهيته عن ذلك ابى وعصى واظهر لك النفور والضجر ، فأنت معه على حد قول القائل :

وإن ادعه للنصف يأب ويعصنى
ويدعو لحكم جائر غيره الحكم

كم افسد القمار من اخلاق ودنس من نفوس واتلف من اموال واضاع ثروات كبيرة وهدم بيوتا مجيدة وجر لاصحابها الدمار والوبال ، والامثلة فى ذلك تزيد عن الحد ، ثم هو لا يليق بذى همة شريفة او غاية نبيلة ، ويرحم الله المتنبى حيث يقول :

وغير فؤادى للغوانى رميـة
وغير بنانى للزجاج ركاب

فالى الاخوان الكرام أتوجه راجيا تحذير اصدقائهم من الوقوع فى حبائل الشيطان بالخمر والميسر ، وإلى العلماء الاعلام والحكومة الرشيدة أتوجه راجيا ان يعمل الجميع على سن تشريع يحمى الامة من اخطار هذه الموبقات .

على سيد عاشور
المدرس بوزارة المعارف

***

« منبر الشرق » — نضم صوتنا إلى هذا الصوت الكريم ، ونرجو من الاخوان والاصدقاء ، والحكام والعلماء ، ان يستمعوا اليه ، ويستجيبوا له . والله ولى الهدى والرشاد .

خواطر ...

صححوا التاريخ :

كان الملك السابق الفاسق يستغل كل شىء للتسبيح بحمده هو واسرته ، وكان يخدر الشعب بكل وسيلة ، حتى التاريخ القومى شوهه هو ومؤرخوه ، فاذا بالطلبة يدرسون تاريخا لا يمت الى التاريخ بصلة ، واذا به يحقق عمليا كلمة نابليون المأثورة : « لا يوجد كتاب تاريخ بلا اخطاء . »

لقد شوه المؤرخون مثلا الثورة العرابيـة ، وعابوا على عرابى تمسكه بدينه !! نعم تمسكه بدينه ، بينما جملوا تاريخ الخديوى العظيم جدا اسماعيل... ذلك الرجل الذى ابتدأ فى عهده الفساد ، ولم يكن فاروق سوى صورة مصغرة منه ، فان يكن فاروق قد تاجر بالشعب مع بوللى ، فقد كان اسماعيل العظيم يتاجر مع اخيـه فى الرضاعة اسماعيل صديق المفتش !!

ذلك الرجل الذى بلغت ديونه فى عام ١٨٧٦ اكثر من ٩١ مليون جنيه بفائدة قدرها ١٠٪ !

ولست اريد ان اذكر مساوىء اسماعيل ، بل اريد ان اعطى القارىء صورة مصغرة ليـدرس بنفسه هـذا التاريخ الذى كتبه مؤرخو فاروق ، والذى يدرسه الطلبة الآن .

هذه الالقاب :

صفقنا طويلا حينما ألغت الثورة الالقاب ، تلك البقية الباقية من عهـد الاستعمار والتفرقة ، ولكن هل احترمنا قوانين الثورة ، ونفذنا تشريعاتها ؟

كنت اسير فى طنطا منذ اسابيع فاذا بى اجد يافطة بالنيون الاحمر تقول : « مصانع نايف عماد باشا » .

وعدت الى القاهرة ، فاذا بى اجد فى عمارة الايموبيليا اعلانا بالعربيـة والانجليزية « شركات عبود باشا » .

وسرت فى بقية الشوارع فاذا بآلاف مؤلفة من يافطات الاطبـاء والمحامين والمهندسين تحمل الالقاب الكريمة .

لماذا قمنا بالثورة ما دمنا لا نحترم قوانين الثورة ؟ لماذا لا يصدر تشريع يعاقب كل من يحتفظ بلافتة عليهـا لقب ، أو بطاقة فيها لقب حقا.. لماذا ؟

الخفـافيش :

قامت هذه الثورة ضد كل فساد ، وليست ضد الملك الفاسد فحسب ، وسمع الشعب ثانية كلمة « التطهير » ولم تكن هذه المرة تعنى « التحذير » بل كانت تعنى مدلولها الواضح .. التطهير .

وشعرت الخفافيش التى تعيش فى الظلام والعناكب التى لا تسكن الا فى القاذورات ، شعروا بان الاولى لهم ان يختفوا من الميدان ، وظنوا المثـل القائل : « الشعب سيد لا ذاكرة له ، فهو ينسى جميل من يخدمه بنفس السرعة التى ينسى بها اساءة من يسىء اليه » — ظنوا ان هـذا المثل يصلح للاستعمال الآن ، فاختفوا من الميدان لعل الشعب ينسى ، ولكن هل ينسى ؟

ويظهر ان « الهانم درية » تلك التى كنا نسمع صوتهـا كل يوم ، ونرى رسمها فى كل جريدة ومجلة قد توارت هى الاخرى عن الانظار ، فلم نعد نسمع لها ركزا .

غير ان الزميلة الغراء « المصرى » طالعتنا اخيرا بصورة لهـا هى ومسز « جيزبلا شو » اثناء افتتـاح مؤتمر « اللجان التنفيذية والدائمة للمجلس الدولى لشؤون المرأة » الخ ، ولست ادرى فى اى سرداب عقد هذا المؤتمر ويبدو ان الزميلة الغراء ايضا لم تعرف مكانه ، فلم تشر اليه .

ان الهانم درية فيما يبدو تعيش فى جو من الرعب ، فهى تعلم مدى الاساءة التى كانت تسيئها لهذا الشعب ، والاباحية والمجون اللتين كانت تدعو اليها .

يكفيها اليوم انها تعيش فى عقر دارها بعـد ان سطع النور ، فذهب بالخفافيش التى تعيش فى الظلام وتتوالد فى الماء العكر .

« فما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا ، فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ، وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ، انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا . »

رسمى مصطفى

— يعلن فريد محمود احمد من الدبر مركز اسنا بان ختمه فقد منه فى اول سبتمبر الماضى وليس عليه ديون وجدد بدلا عنه فاذا ظهرت به مكاتبات تكون لاغية .